

سنصدر فتوى بحكم الأضحية غدا

بين داع لإلغاء الشعيرة
بسبب الوباء و متمسك
بها .. فُسوم:

اليوم الرابع من المحاكمة
في قضية طحكوت:

أويحيى يغيب لأول
مرة والدفاع يحاول
قلب الموازين

5-4

الشروق

إخبارية وطنية



رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الطبقة السياسية في الجزائر تردد على مارين لوبان:

حقك معروف.. ووقاحتك لن تغير التاريخ!

- سليمان شنين: التوجه الجديد للجزائر لن يرضي اللوبي الاستعماري وأذياله
- الحرية والعدالة: استرجاع جماجم زعماء المقاومات ذكرك بماضيكم الاستعماري
- ثالث مكالمات هاتفية بين تبون وماكرون في 5 أسابيع فقط

3

الرئاسة تقرر إجراءات أكثر تشددا لمحاصرة الوباء

الاستهتار يعيدنا إلى نقطة الصفر!

3

• السلطات تراهن
على الأسبوع المغلق
لتراجع الإصابات

• أعراس وولائم
وأسواق مزدحمة
وعدم التزام بالتباعد



• خطة بتسعة محاور
لإبقاء الوضع تحت
السيطرة

وزارة التربية تفرج عن
المنشور المنظم للدخول
المدرسي القادم

• هكذا تصرف منحة
التمدرس.. وتوظيف
مباشر لخريجي
المدارس العليا

مخطط عملياتي لاستكمال
الموسم الجاري والاستئناف
هكذا ستكون الدراسة في
الجامعات بداية من أوت القادم

المغرب يشوش على
الجزائر لافتكاك جزء
جديد من "ديزرتيك"!

• فتحت مفاوضات
مع بريطانيا
لاستغلال الطاقة
الشمسية

2

2

5

وزارة التربية تفرج عن المنشور المنظم للدخول المدرسي القادم

هكذا تصرف منحة التمدرس.. وتوظيف مباشر لخريجي المدارس العليا

أفرجت وزارة التربية الوطنية عن المنشور الإطار الذي ينظم الدخول المدرسي القادم، الذي سيرافقه بروتوكول صحي صارم، إذ تقرر منع طرد التلاميذ دون سن 16 سنة، وتسديد منحة التمدرس قبل نوفمبر المقبل، إلى جانب توظيف خريجي المدارس العليا للأساتذة لدفعات 2017 و2018 و2019، والذين تم إسقاط حقهم في التوظيف في عهد الوزيرة السابقة للتربية.

إدماج عمال عقود ما قبل التشغيل والرياضيات والتقني رياضي في جميع الثانويات



التمدرس المقدرة بـ٥ آلاف دينار، بالتنسيق مع الأطراف المعنية، والعمل على تسديدها في آجال لا تتعدى نوفمبر المقبل، مع فتح المطاعم المدرسية ابتداء من اليوم الأول للدخول المدرسي، أي في 4 أكتوبر، بالتنسيق مع الجماعات المحلية، والعمل على تحسين الوجبات. و في الجانب المرتبط بتسيير الموارد البشرية، طلبت الوزارة من مديريها التنفيذيين إدماج المستفيدين من جهازي المساعدة على الإدماج المهني والإدماج الاجتماعي لحاملي الشهادات.

كما شددت الوزارة على تصيب المؤطرين الإداريين والبيداغوجيين في مؤسساتهم التربوية قبل 4 أكتوبر، من خلال إعادة توظيف الفائض من الأساتذة خريجي المدارس العليا ويتعلق الأمر بالمربين الذين تمت إحالتهم على "بطالة

متعاقدو التربية واحتياطي المسابقات يطالبون بالتوظيف

يطالب متعاقدو التربية بالإدماج، تقديرا لتجربتهم وحاجة القطاع لخبرتهم التي اكتسبوها عبر السنين، التي غطوا فيها الشغور الناتج من عزوف موظفين دائمين، عن الالتحاق بمناصب عملهم في مناطق معزولة. بالمقابل يلوح احتياطيو المسابقات التي نظمتها وزارة التربية بمختلف التعليمات، التي توصي بتوظيفهم كبديل عن إجراء مسابقات جديدة، واستغلال المناصب المالية المتاحة على أمل إنهاء كابوس الانتظار الذي يعيشونه. إلى ذلك، يطالب خريجو أقسام اللغة الانجليزية، بإدراج أول لغة في العالم ضمن مرحلة التعليم الابتدائي لضمان توظيفهم، كما هو الحال لخريجي معاهد الرياضة، الذين يعتبرون أنه من الخطأ إحالتهم على البطالة، وترك التربية البدنية بيد معلمين، لا علاقة لهم بها.

ولكل فئة من تلك الفئات تبريراتها، وسنداتها القانونية لجعل مطالبتها شرعية، وهو انعكاس طبيعي لحالة الركود الشاملة في مجال التوظيف، فلم يعد هناك قطاعات قادرة على إنشاء مناصب عمل غير قطاع التربية.

"ليند غاز" و"سيدال" و"كالغاز الجزائر" تعلن جاهزيتها

متعاملون محليون لتزويد المستشفيات بالأوكسجين

البلاد، اجتمع المنتجون المحليون الثلاثة للغازات الطبية أي: "ليند غاز" و"سيدال" و"كالغاز الجزائر"، مع وزير الصناعة الصيدلانية الدكتور لطفي بن باحمد". وكان هدف اللقاء هو "معرفة قدرات كل متعامل للاستجابة لارتفاع المعتر لطلب المؤسسات الصحية، لاسيما وأوضح البيان أنه "نظرا للآزمة الصحية التي تضرب

تعيين اللواء تلمساني قائدا للناحية العسكرية الرابعة

عين رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، الخميس، اللواء عمر تلمساني قائدا للناحية العسكرية الرابعة، خلفا للمرحوم اللواء حسان علامية، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: "عين رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، بناء على اقتراح رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، اللواء عمر تلمساني، قائدا للناحية العسكرية الرابعة، خلفا للمرحوم اللواء حسان علامية طيب الله ثراه".

كما "وقع الرئيس مرسوما يتضمن إنهاء مهام اللواء عمر تلمساني، بصفته رئيسا لأركان القوات البرية للجيش الوطني الشعبي".

■ س.ع

مخطط عملياتي لاستكمال الموسم الجاري والاستئناف

هكذا ستكون الدراسة في الجامعات بداية من أوت القادم

حافلة لكل 25 طالبا و16 طالبا في القاعة فقط

إلهام بوثلجي

قدمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مقترحا لتسيير نهاية السنة الجامعية 2019/2020 والدخول المقبل، في ظل استمرار تفشي وباء كوفيد 19، حيث تراهن على تعميم التعليم عن بعد، وتخصيص نقاتصه وتكثيف الإجراءات الوقائية ضد فيروس كورونا، من خلال التعقيم المستمر والتباعد الجسدي، وتقليص الحجم الساعي للحصص، والتعداد الطلابي داخل القاعات.

وذكرت الوزارة - حسب وثيقة بحوزة "لشروق" - أن عدد الطلبة المسجلين في جميع الأطوار، بلغ مليون و514 ألف طالب، منهم 75 ألف في العلوم الطبية، و200 و192 في المدارس العليا للأساتذة، والباقي موزعون ما بين الشعب المختلفة، ومنحت الوصاية السلطة التقديرية لرؤساء المؤسسات الجامعية لكيفية تسيير وتنفيذ الخطة العملية، نظرا للتفاوت بين مؤسسة وأخرى في التعداد الطلابي، وعدد الهياكل البيداغوجية.

وقررت الوزارة الاستمرار في التعليم عن بعد وتعزيزه، مع تنظيم التدريس عن بعد "محاضرات، تطبيقات" لإكمال الموسم الجاري والموسم الجامعي الجديد، إذا اقتضت الضرورة، مع الاحتفاظ بالتعليم الحضوري عندما تسمح الظروف بذلك، وحسب المعايير الصحية، مع اعتماد القوائم الاسمية في توزيع الطلبة على المجموعات والأفواج، في حين يمكن للمؤسسات الجامعية بالجانب، إذا تعذر استئناف التعليم الحضوري بسبب الحرارة شهر أوت، الاعتماد على التعليم عن بعد.

وبالنسبة لحصص الأعمال التطبيقية، يمكن حسب ذات الوثيقة، تقديم حصة موزجة للأعمال عبر الوسائط الالكترونية، أو الحضور مع الاحترام الصارم للمعايير والإجراءات الصحية. أو تأجيل الأعمال التطبيقية في حال تعذر إجراؤها، واعتبارها ديونا يجب تصفيتها خلال الموسم الجامعي المقبل، عندما تسمح الظروف بذلك.

ووضعت الوزارة معايير لاستئناف النشاطات البيداغوجية عبر مؤسسات التعليم العالي، منها

اتحاد التجار يطالب بحلول لتصريف

المنتجات المكدسة في المصانع

والأثاث، على وشك الإفلاس، جراء تعليق بعض النشاطات، وغلق الأسواق الكبرى، هذه الأخيرة التي يطالب بالسماح بفتحها في المدن الداخلية. ولكن بشروط، داعيا مصالح البلديات، وممثلي اتحاد التجار عبر الولايات، لقيام بدورهم، حتى تبقى بعض النشاطات التجارية في خدمة المواطن، مع الحفاظ على إجراءات الوقاية من انتشار وباء كورونا، كتحقيق التباعد الاجتماعي والزامية ارتداء الكمامة.

■ وهيبة.س

Condoléances

Suite au décès de leur collègue

laituti ben kouider

le directeur générale et l'ensemble du personnel de la SIA présentent leur sincères condoléances à la famille du défunt et l'assurent de leur total soutien en cette pénible circonstance.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الرئيس تبون ينتقد غياب التنسيق المحلي واستهتار المواطنين

خطة بتسعة محاور لإبقاء الوضع تحت السيطرة

أفضت جلسة العمل التي ترأسها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الخميس، بخصوص وباء كورونا، إلى مجموعة من القرارات، يتقدمها منع حركة المرور من وإلى 29 ولاية لمدة أسبوع كامل، مع منع النقل الحضري العمومي والخاص في العطلة الأسبوعية بالولايات المتضررة من الوباء، مع الترخيص للمخابر العمومية والخاصة بإجراء التحاليل حول "كوفيد 19"، لتخفيف الضغط على معهد باستور وملحقاته .

الرئاسة تستغرب الخلل في التكفل بالمصابين رغم توفر الإمكانيات المادية والبشرية



مسؤولية ذلك للمسيّرين المحليين، من حيث عدم التنسيق فيما بينهم، والسلطات الوصية أحيانا، والمواطنين الذين لا يحترمون الإجراءات الوقائية المعمول بها في العالم".

الإذاعات المحلية لتوعية "المتهورين" بخطورة الوضع

وسجل الرئيس نزعتين في أوساط الشعب، الأولى تدعو إلى تشديد الإجراءات ولو بالعودة إلى الحجر الكلي، وهي في حالة هلع، ونزعة أخرى لا تبالي بخطورة التمادي في الاستهانة بإجراءات الوقاية؛ وهنا، "طلب الرئيس إعادة النظر في استراتيجية الاتصال التي يجب أن تتجاوز مجرد سرد الأرقام، إلى الشرح الوافي باستعمال الإذاعات المحلية، وأبلغ وسائل وصور الإقناع لتوعية

المواطنين بالأخطار المترتبة عن عدم التقيد بإجراءات التباعد الجسدي، والوقاية الصارمة في أماكن التجمع والاحتظاظ، وجدد تعليماته بالتعامل بحزم مع المخالفين وتشديد العقوبات عليهم".

الترخيص للمخابر العمومية والخاصة لإجراء التحاليل

وأوضح الرئيس أنّ الغاية من هذا الاجتماع هي تحديد طبيعة النقصات المسجلة في توزيع المستلزمات الطبية، وعمليات الفحص والكشف، والجهات المسؤولة عنها، ومن ثمّ اتخاذ التدابير العملية الفورية لمنع تكرارها، حتّى لا نزيد في هلع المواطن، مشيرا إلى الترخيص لجميع المخابر العمومية والخاصة لإجراء تحاليل كوفيد-19، لتخفيف

هذه الإجراءات الجديدة لمحاصرة انتشار كورونا

■ تكفّل الدولة بتأمين خاص

لجميع الأطباء ومستخدمي الصحة العمومية، الذين هم على علاقة مباشرة بمكافحة الوباء.

■ الترخيص لجميع المخابر العمومية والخاصة لإجراء تحاليل حول كوفيد-19، لتخفيف الضغط على معهد باستور وملحقاته في الولايات.

■ إشراك لجان الأحياء والجمعيات المدنية مع الولاة، في مساعدة تطاير المواطنين

وكشف الحقائق.

■ منح كل الصلاحيات للولاة في مجال التموين، وتسخير كل الإمكانيات المتوفرة من أجل استغلالها الأقصى.

■ تدعيم قدرات المخزون الدائم لأدوات الفحص والكشف والأكسجين، ومتابعته يوميا على مستوى كل ولاية.

■ منع حركة المرور من وإلى الولايات 29، وبينها لمدة أسبوع، ابتداء من أمس الجمعة، ويشمل

الشروق

الطبقة السياسية في الجزائر ترد على مارين لوبان:

حقدك على الجزائريين معروف..

وتصريحاتك الوقحة لن تغير التاريخ!

أسماء بهلولي

توالّت ردود أفعال الشخصيات الوطنية والتشكيلات السياسية في البلاد، المستنكرة للتصريحات الصادرة من رئيسة حزب اليمين المتطرف الفرنسي، مارين لوبان، التي وصفت الاستعمار الفرنسي بالجزائريـب"العمل الحضاري"، مؤكدين أن هذه الأخيرة معروفة بحقدِها الدفين، على كل ما هو جزائري، وتصريحاتها "الوقحة" لن تغير من الوقائع التاريخية من شيء. قال رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، إن التوجه الجديد للجزائر لن يرضي اللوبي الاستعماري وأذيله، المستمر في مواقفه المخزية في التناول على الأحرار، موضحا في كلمة له بمناسبة اختتام الدورة البرلمانية: "إن الجزائر تعيش مشروع بناء الجمهورية الجديدة، وما يقتضيه ذلك من مقاومة للفساد والاستبداد"، ولم تكن تصريحات رئيس الغرفة السفلى للبرلمان الوحيدة المستنكرة لما صدر عن رئيسة حزب اليمين الفرنسي المتطرف، بل امتدت لرؤساء الأحزاب السياسية، حيث استنكرت حركة البناء الوطني التصريحات الأخيرة لرئيسة اليمين المتطرف الفرنسي، مارين لوبان، معتبرين هذه الأخيرة معروفا عنها لدى العالم والخاص عداءها لكل ما هو جزائري، حيث جاء في بيان صادر عن الحركة: "تؤكد مرة أخرى أن مقاومة وكفاح الشعب الجزائري الثائر من أجل استقلاله وسيادته وحريته، لايزال يلقى ويزعج فرنسا الاستعمارية، ويشير أبواقها المتطرفة"، لتضيف: "مثل هذه التصريحات الاستفزازية، والتي نرفضها ونستهجن عدم اتخاذ أي موقف من النخب الفرنسية تجاهها، لن تزيد الشعب الجزائري المكتوي بنار المستعمر الغاشم، الذي لم يترك بعد 132 سنة غير الدمار والخراب والجهل واليتم، وضحايا التجارب النووية، وتاريخ مثقل بجرائم الإبادة الجماعية، وجرائم ضد الإنسانية، إلا قوة ووحدة وإصرارا في عزمه على المضي قدما في بناء الجزائر الجديدة".

من جانبه، اعتبر حزب الحرية والعدالة، في بيان له، تصريحات زعيمة اليمين المتطرف "نتم بوضوح عن النزعة العنصرية الحادة المتأصلة في هذا التيار، الذي لا يجد مناسبة إلا ويستغلها بتصريحات الكراهية والعداء لكل ما هو جزائري، مع كل طلب ترفعه الجزائر دولة وشعبا حول ضرورة اعتذار فرنسا عن جرائمها، طيلة أكثر من قرن وثلاثين سنة" من

الاستعمار الغاشم. واعتبر الحزب أن استرجاع الجزائر لجماجم زعماء المقاومات الشعبية "لم يمر على أمثال مارين لوبان دون أن يذكرها بالماضي الاستعماري البشع لبلدها، خاصة أن استعادة الجزائر لجزء من رفات أبطلها بالطريقة التي حصلت، ذكرها أيضا بجرائم والدها مجرم مؤكدين أن هذه الأخيرة معروفة بحقدِها الدفين، على كل ما هو جزائري، وتصريحات "الوقحة" لن تغير من الوقائع التاريخية، ومن جرائم الحرب التي تلاحق آباءها وأجدادها".

حزب التحالف الوطني الجمهوري هو الآخر استهجن ردة فعل لوبان حول مطالبة السلطات الرسمية الجزائرية فرنسا بالاعتذار عن ماضيها الاستعماري، وما اقترفته من جرائم إبادة ضد الجزائريين، حيث جاء في نص البيان "ما صدر عن لوبان يؤكد الحقد الدفين لهؤلاء، باعتبارهم ابناء وحفدة مجرمي الجيش الاستعماري الفرنسي، والمنظمة المسلحة السرية، وبما يؤكد كذلك الانزعاج الكبير لهذه اللوبيات والدوائر المعادية لبلادنا، من العودة الموفقة للدبلوماسية الجزائرية، ونجاحها في فرض رؤيتها الحكيمة في القضايا الإقليمية والدولية، ومن التماسك المعبر عنه من الشعب مع جيشه، عبر مختلف المراحل الحساسة والدقيقة التي مرت بها بلادنا".

وغير بعيد، يرى التجمع الوطني الديمقراطي - في بيان له - أن سخرية زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان من مطالبة الجزائريين فرنسا بالاعتذار "لدليل على النزعة العدائية ضد بلد مستقل، كان الفضل لأبنائه في الدفاع عن شرف فرنسا في كل حروبها، بينما كان والدها لوبان وأوساريس وبيجار واخرون يمارسون أبشع أنواع التعذيب في حق الشعب الجزائري".

وهو ما ذهب إليه حزب جبهة التحرير الوطني، الذي اعتبر تصريحات مارين لوبان "دليلا على العقدة التاريخية" لبعض السياسيين في فرنسا تجاه الجزائر المستقلة، حيث جاء في بيان صادر عن الأفلان "كان من الأخرى أن يخجلوا من احتجاز بلادهم لرفات وجماجم أبطال المقاومات الشعبية، في صورة تعكس الوجه الحقيقي لبشاعة الاستعمار، الذي يرى فيه هؤلاء المتطرفون عملا ايجابيا"، ليضيف "ما حرك زعيمة اليمين المتطرف هو حديث رئيس الجمهورية عن ضرورة اعتذار فرنسا عن جرائمها، واستعادة رفات جميع شهداء وأبطال الجزائر لدى فرنسا".

وفيما يخص المسألة الأولى، فقد وصف الرئيس تبون تسليم الجماجم بالخطوة التي يمكن وصفها بأنها "نصف اعتذار" من فرنسا عن ماضيها الاستعماري، في الحوار الذي خص به قناة "فرانس 24"، وأصر على أنّه لا يزال ينتظر اعتذارا من القوة الاستعمارية السابقة، فيما أثّنت على ماكرون ووصفه بالرجل الـ"نزيه" القادر على مواصلة نهج التهذئة بين البلدين.

واعتبر مراقبون ثناء تبون على الرئيس الفرنسي، مؤشرا على أن ماكرون يكون قد التزم بحل هذه مسألة الماضي الاستعماري، التي فشل فيها كل الرؤساء الذين سبقوه إلى سدة قصر الإيليزي، ولعل توظيف عبارة "تصالح ذاكرتي شعبي البلدين"، يصب في ذلك الاتجاه.

ويبدو أن التقارب قد حصل أيضا بشأن المسألة الأخرى، وهي الأزمة الليبية، فالمكالمة بين الرئيسين أعقبت إعلان وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقادوم، عن مشروع ندوة بشأن ليبيا، يجري التحضير لها.

وتعيش باريس مأزقا حقيقيا، بسبب فشل خياراتها في ليبيا، فهي في البداية قدمت دعما كبيرا للجنرال المتقاعد خليفة حفتر، على حساب الحكومة المعترف بها دوليا في ليبيا، غير أن هذا الخيار سقط في الماء، بعد اندحار قوات حفتر على أبواب طرابلس، وهي اليوم تحاول لملمة موقعها، وهي تريد التنسيق مع الجزائر، للحفاظ على ما تبقى من مصالحها هناك.

هذه قائمة الولايات

29 الممنوع حركة

المرور بينها

بومرداس، سوق أهراس، تيسمسيلت، الجلفة، معسكر، أم البواقي، باتنة، البويرة، بالإضافة إلى ولايات غليزان، بسكرة، خنشلة، المسيلة، الشلف، سيدي بلعباس، المدية، البليدة، برج بوعريريج، تيبازة، ورقلة، بشار. كما يشمل القرار ولايات الجزائر العاصمة، قسنطينة، وهران، سطيف، عنابة، بجاية، أدرار، الأغواط والوادي.

.. والبلديات المعنية

بالحجر الجزئي

تم فرض حجر منزلي جزئي على 10 بلديات بولاية تيبازة من الساعة 13 زوالا، إلى غاية الخامسة صباحا، لمدة 10 أيام، ابتداء من أمس الجمعة، وحسب بـيـان وزارة الداخلية، فالإجراء يشمل بلديات: تيبازة، الناظور، عين تاقورايت، القليعة، حطاطبة، مراد، حجوط، خميستي، بورقيقة وبوسماعيل.

كما تم فرض حجر منزلي جزئي على كل بلديات ولاية ورقلة، من الساعة الـ 17 مساء إلى غاية الخامسة صباحا من اليوم الموالي، لمدة 15 يوما، ابتداء من يوم السبت المقبل.

■ س. ع

اليوم الرابع من المحاكمة في قضية طحكوت

أويحيى يغيب لأول مرة والدِّفاع يحاول "قلب الموازين"

□ زعلان بين نارين وصفار الموظفين في "فم" المدفع

تميزت جلسة اليوم الرابع من المحاكمة في قضية "طحكوت"، بمحاولة هيئة دفاع المتهمين "قلب الموازين"، لصالح موكلتهم، بعد الالتماسات الصادمة لوكيل الجمهورية، حيث قدمت كل ما لديها من الوثائق والقرائن التي تثبت أن هؤلاء طبقوا القانون بحذافيره، في حين شكل غياب الوزير الأول السابق، أحمد أويحيى "الحدث"، باعتباره أول مرة يغيب عن الجلسات، منذ بداية محاكمات الفساد التي فتحتها العدالة في ديسمبر الماضي، وهذا بعد أن أعلن وكيل الجمهورية أن "المرض" حال دون إحضار المتهم، ويقدم للقاضي الوثيقة التي تثبت ذلك.



مخالفة للتشريع، بأن دور موكلها وصلاحياته لا تخول له منح حق الامتياز لطحكوت، وأضافت أن دوره يقتصر على التنسيق ومتابعة المسائل ذات الصلة بالموائئ، وأوضحت أن "طحكوت تقدم بطلب في سنة 2014 مباشرة لإنشاء وحدة استقبال الاسمنت بميناء سكيكدة، وسلم الطلب إلى موكلي عن طريق رئيس الديوان، وبناء على تعليمات الوزير السابق للنقل آنذاك عمار غول".

وأضافت الأستاذة "دور موكلي اقتصر على التنسيق بين وزارة النقل والمؤسسة المينائية لسكيكدة، إذ أنه بعد كل اجتماع ترسل النتائج والاستنتاجات إلى المؤسسة المينائية، وكذا إلى السلطة الوصية، وهو السيد وزير النقل".

في هذا الأثناء، يطلب عمار غول من القاضي السماح له بالرد على المحامية، قائلا "سيدي الرئيس أؤكد، أن كل الإجراءات التي تمت من طرف الأمين العام لوزارة، كانت إجراءات صحيحة، وفقا للقانون، وأؤكد أنني كوزير كلفت هذا الأخير بالمتابعة والتنسيق والإشراف على جميع الاتفاقيات، وأنا سيدي الرئيس كوزير لم أ تدخل، ولم أتوسط لصالح أي كان، وحتى أنني لم أقدم أي توجيهات بخصوص أي ملف".

هذا هو ثمن تطبيق القانون..؟

أكد دفاع المتهمين أعضاء لجنة تقييم العروض بالخدمات الجامعية جزائر غرب، أنهم طبقوا القانون في صفقات النقل الجامعي الخاصة بالطلبة، وأن رأيهم استشاري، في حين الموافقة النهائية ترجع للجنة الوطنية للصفقات العمومية، باعتبارها ذات سيادة.

وطالب الدفاع ببراءة حسيني فاطمة الزهراء عضو لجنة تقييم العروض بالخدمات الجامعية جزائر غرب، من كل التهم المنسوبة لها، مشيرا إلى أنه "لا ناقة لها ولا جمل في القضية"، حيث وجدت نفسها متهمة بعد أكثر من 29 سنة، قضتها في خدمة الطلبة، وتدرجت عبر مختلف الرتب في الخدمات الجامعية ومشهود لها بالنزاهة وتطبيق القانون، ولم يسبق لها أن كانت محل شكوى من أي طرف كان، وتابعت المحامية بلامان "موكلتي بصفتها عضوا في اللجنة عملها إداري محض، وقامت بمعية باقي الأعضاء الخمسة بتنفيذ ما نصص عليه دفتر الشروط بخصوص العروض المقدمة في صفقات النقل الجامعي، التي تحصل عليها محيي الدين طحكوت، والذي كان أقل عرض مقارنة بباقي المتقدمين وتتوفر فيه الشروط المطلوبة" وأضافت "دور أعضاء اللجنة هو تقديم الاقتراح وإبداء الرأي للأمر بالصرف مديرية الخدمات الجامعية المتعاقدة مع طحكوت" وتساءلت "لماذا لم تتم متابعة أعضاء اللجنة الوطنية للصفقات العمومية، التي تؤثر على الصفقة ومن صلاحياتها تقديم التحفظات، فيما تم اتهام الموظفين البسطاء، ومنهم موكلتي التي تواجه عقوبة قدرها 5 سنوات حبسا نافذا".



لصالح طحكوت . وقال إن موكله الذي أحيل على التقاعد سنة 2015 يطلب منه، أكد عن وجود قطعتين فقط في ميناء سكيكدة الجديد، وهذا يعني أن باقي المساحات مستغلة من قبل المؤسسات، واشترط عليهم أن الدخول إلى الميناء لن يكون إلا بعد الحصول على تصريح من لجنة البيئة، وموافقة الوزارة، من أجل منح الامتياز للمستثمر في إطار حجر مؤقت .

وأضاف المحامي "كان هناك اجتماع للمؤسسة المينائية مع ممثل طحكوت، وأعلموه أن المنح مؤقتة فقط، وأنه في حال قرروا إنهاء مهلة الاستغلال فإنه سيغادر المكان مع دفع المستحقات المترتبة عنه، وهذه الامتيازات متعامل بها في كل الموائئ، وليس في ميناء سكيكدة فقط".

وتابع "موكلي مريض بعدة أمراض مزمنة عمره 70 سنة، والأن يقبع في الحبس لمدة تزيد عن سنة، ليس لشيء سوى أنه طبق تعليمات كتابية من الوزارة الوصية لا غير"، ليذكر المحامي القاضي بحملة الأيادي البيضاء التي راح ضحيتها عدة إطارات في الدولة، من خلال الزج بهم في السجون، ومنهم من مات في المؤسسة العقابية، وبعدها دفنوا بثبت براءتهم لتقول "لا نريد أن يحدث في هذه القضية مثل ذلك؟".

أصبحت صرختنا في واد مهجور

ومن جهته، قال المحامي أحمد قايد نور الدين، المتأسس في حق مدير ميناء سكيكدة "المبدأ الأول في القضاء الجزائي إنه لا مجال لـ "الافتراض" و"الاستنتاج" والاستخلاص"، لأنه ملف تقني مبني على خصصة تم الادعاء أنه انتهك القانون البحري، ولكن العكس غير ذلك"، وتابع المرافعة "بهذه الأوصاف الجزائية كيف يتم الاكتفاء بسماع شاهدين أمام الضبطية القضائية مع الخروقات التي سبق التطرق لها... سيدي الرئيس قاضي التحقيق لم يكلف نفسه عناء استدعاء الشاهد الذي هو مدير الميناء الحالي، رغم تقديم طلب استدعاء الشهود" وأردف "أصبحت صرختنا في واد مهجور". وتساءل "الغريب أن مدير ميناء سكيكدة الحالي نصب نفسه فقيها قانونيا وخبيرا في القانون البحري" وأضاف "هل يجوز الاستنتاج والاستخلاص أن العيدي مرتبط تفاهم مع فلان أو علان؟ هذا ظلم وسوء ظن لا يجوز، وبسببه يواجه عقوبة 8 سنوات حبسا نافذا"، ليضيف المحامي أحمد قايد "سيدي الرئيس، نتكلم بالدليل ونتحدث عن البناء الذي بني عليه أمر الإحالة، والذي هو "بناء فاسد"" مطالبا بإنصاف موكله لأنه لم يخرق القانون.

مواجهة ساخنة بين غول ودفاع الأمين العام لوزارة النقل

أكدت الأستاذة بوزياني نسرين التي رافعت لصالح المتهم محارب محمد، الأمين العام لوزارة النقل، والمتابع بتهم تبديد أموال عمومية، وتعارض المصالح، وعدم احترام قواعد المنافسة الشريفة والموضوعية، وإبرام عقود وصفقات



غير مؤسسة. وقال المحامي أحمد حشود خلال مرافعته "مدير أملاك الدولة ما هو إلى قلم لولاية الجمهورية"، وأنه في إطار صلاحياته، قام بتحرير عقد الامتياز الذي وافق عليه الوالي. من جهته، فإن دفاع مدير أملاك الدولة لولاية تيارت، أكد أن موكله لا يحوز على الصلاحيات لمنح الامتياز بل هو مثل كاتب الضبط المتواجد هنا في الجلسة.. فالتعليمية ممضاة من قبل وزير الداخلية بدوي ووزير الصناعة بوشوارب، بنص صريح لقرار يحوز على قوة تنفيذية من طرف الوالي، الذي لم يذكر في ملف الحال، ولم يتم متابعته قضائيا.. فكيف ذلك؟

مديرو الإقامات الجامعية تم إقحامهم عنوة في القضية

شددت هيئة الدفاع عن مديري الإقامات الجامعية خلال مرافعتها أمام هيئة المحكمة، على ضرورة إسقاط كل التهم الموجه لموكلتهم، وأكدت أنهم تم إقحامهم في الملف دون أن تكون لهم أي مسؤولية لا قريب ولا من بعيد، لكون صلاحياتهم محدودة.

وأضاف المحامون أن التحقيق في قضية الحال ورد فيه أن مسؤولي الإقامات الجامعية لم يبدوا تحفظات، في حين أن الوقائع كانت في سنة 2014 قبل العمل بالمرسوم الرئاسي الجديد، إذ أن المرسوم السابق يتضمن إمكانية إبداء أعضاء لجنة تقييم العروض رفضهم، لما يكون هناك هيمنة أو إخلال بالمنافسة، ولكن ما هي الوسائل التي يتوفر عليها أعضاء تقييم العروض كي يقيمون السوق المرجعية، بحيث أن الجهة الوحيدة التي تقول أن طحكوت أخلت بمبدأ المنافسة، هي مجلس المنافسة التي تقيم السوق، ولهذا ليس لهم علاقة بالوقائع .

وإلى ذلك، طالب دفاع المتهمه عائشة عبد الرزاق مديرة الخدمات الجامعية جزائر غرب ببراءتها من التهم المنسوبة لها، ومنها جنحة تلقي مزية وسوء استغلال الوظيفية، وبرر طلبها لـ 80 حافلة نقل إضافية في الصفقة الممنوحة لطحكوت، بسبب كثرة احتجاجات الطلبة على نقص حافلات النقل، ونظرا لكون مديرية الخدمات غرب تعتبر أكبر مديرية على المستوى الوطني، وتضم عدة جامعات ومعاهد وإقامات جامعية، وأن عدد الحافلات لا يكفي، كما أنها تشرف على ملف النقل لمديرية الخدمات جزائر وسط، وتعتبر الأمر بالصرف الثانوي بتقويض من المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، حيث تلقت مراسلة من طرفه يحدد فيها المراحل التي يجب أن يتقيدوا بها لإبرام صفقات النقل.

مدير ميناء سكيكدة طبق القانون

أكد محامي دفاع مدير ميناء سكيكدة لمرباط لعيدي، خلال مرافعته أن موكله طبق القانون كما يرام، وأنه لم يخالفه خلال منحه الامتياز لاستغلال الحيز المينائي



الملف الحالي ". وبالمقابل، فإن الأستاذ حاج ناصر محمد أصر على أن جميع ولاية الجمهورية والوزراء تعاملوا مع كل المستثمرين بنفس الطريقة والقوانين، لكن شاعت الأقدار أن تكون المتابعة ضد أشخاص معينين، بينهم موكله عبد الغني زعلان، قائلا "هناك قرارات تمت باسم الحكومة الجزائرية هي محل متابعة، واليوم نفس القرارات لا تزال سارية المفعول...؟ سيدي القاضي قلتم لموكلي لماذا لجأتكم لكراء الحافلات؟ فأنا أقول لكم إن زعلان عندما أعطى موافقة اللجوء للكراء، لم يختر متعاملا أو مستثمرا اقتصاديا".

وتابع "وكيل الجمهورية يقول إن الشعب عانى من الفساد.. فلا يمكن اليوم أن نقول ذلك لما كان الشعب يحتج ويقطع الطريق و"ماكناش حافلات".." ففي كل الإدارات العمومية كانت الدولة توظف مثلا أعوان تنظيف.. لكن في إطار عقلنة النفقات، تم وضع اتفاقيات مع شركات خاصة، وهذا هو تطور المرفق العام، إيجاد حلول لمشاكل اقتصادية بطابع خاص .. فما الذي يمنع اللجوء لكراء الحافلات.. مع أن الجزائر انتهجت هذا الأمر في الطائرات في الباخرات".

موكلنا طبق القانون بحذافيره

شددت هيئة دفاع الوالي السابق لسكيكدة بن حسين فوزي، أن موكلهم منح الحيز المينائي للمستثمر طحكوت بموجب عقد التنازل الذي تحصل عليه هذا الأخير، ما يعني أن موكلها لم يخالف القانون، وإنما التزم بتطبيقه بكل حذافره.

وطالب عضو دفاع المتهم بن حسين ببراءة موكله وقال "إنه لم يخالف أي قانون أو إجراء.. متساءلا: "أين هو استغلال النفوذ؟" وتابع "هل القاضي الجزائي له صلاحية أن يقول الوالي أخطأ؟ يفترض أنه نذهب للقضاء الإداري ونقول أخطأ ونلغي القرار؟.. فكيف نعتبر مخالفة مرسوم سببا كافيا للإحالة والمتابعة، حتى ولو افترضنا أنه تم منحه في منطقة أخطار كبرى، هل هذا يترتب عنه عقاب وجزاء، ونلتمس في حقه 12 سنة حبسا؟"، مطالبا بإنصاف موكله خاصة أن "التهم المتابع بها لا ترقى لأي وصف جزائي".

وختم المحامي مرافعته بالقول "في سنة 2015 نتيجة الرغبة في السياسات التي انطلقت بالشراكة ثم تطورت للاستثمار الصناعي، ومنحت السلطة المطلقة للولاية والمدير المعني بالنشاط للقرار في هذه المسألة، ومن أجل ذلك كان هناك اجتهاد لتطبيق هذا المنحى عمليا".

مدير أملاك الدولة ما هو إلا "قلم" لولاية الجمهورية

أكدت هيئة الدفاع عن مديري أملاك الدولة، خلال مرافعتهم أن مدير أملاك الدولة مجرد محرر فقط، وليس لديه أي صلاحية لمنح الامتياز، وأن هؤلاء مارسوا نشاطهم في إطار مهامهم وصلاحياتهم القانونية، وبالتالي فإن المسؤولية الجزائية

زعلان لا ناقة له ولا جمل في قضية طحكوت

أكدت هيئة دفاع الوزير السابق للنقل والأشغال العمومية عبد الغني زعلان، أن موكلها التزم بتطبيق الإجراءات القانونية، وأنه حافظ على المال العام، ومع هذا فهو اليوم يحاسب مرتين، الأولى تحت قبعة وال، والثانية كوزير، بالرغم من أن قضية "كراء الحافلات" كان هدفها إطفاء نيران الاحتجاجات، وتوفير وسائل النقل للمواطنين.

ورافع الأستاذ رفيق منصارية، المتأسس في حق المتهم زعلان عبد الغني، لبراءة موكله، وقال "إن تركيب السيارات كان خيارا سياسيا واقتصاديا، وحتى الإيجار الخاص بالحافلات، كان خيارا على شاكلة الطائرات والبواخر التي تستأجرها كل من شركتي الخطوط الجوية الجزائرية، والنقل البحري للمسافرين، في إطار تعزيز أسطوليهما". وتابع المحامي منصارية "تمت متابعة مجموعة من رجال الأعمال المعروفين، مع أن خيار الاستئجار كان اقتصاديا، لكن كيف نتابع عددا من المسؤولين السامين أمام القضاء الجزائي، وكيف نحاسب وزيرا على صفقة أبرمها مدير مؤسسة اقتصادية، ونقول له إن الخروقات الموجودة في الصفقة أنت من تتحمل مسؤوليتها... مع أن الوزارة هي من تمد الموافقة المبدئية على الخيار؟".

واستطرد قائلا "زعلان عبد الغني كان والي ولاية وهران، وقد تحصل على موافقة استئجار الحافلات من وزير النقل آنذاك... سيدي الرئيسي بالله عليك كيف يتابع موكلي دون وزير القطاع.. لكن عندما أصبح زعلان وزيرا أصبح متهما بنفس الفعل بمعنى "رانا أمام فعل حرام نصفه وحلال نصفه".

وأضاف "استغربت لما قرأت حيثيات الأمر بالإحالة الذي جاء فيه "ثبت من خلال التحقيق أن زعلان عبد الغني أخل بقواعد الشفافية والمنافسة الشريفة والنزاهة، بصفته مسؤولا ساميا في الدولة.. فهذا عمل إداري تحضيري أعدته مؤسسة عمومية.. وكل هذه القضايا خيارات اقتصادية لكن اليوم خرجنا عن كل القواعد".

من جهته، فإن المحامي مخلوفي المتأسس أيضا في حق الوزير السابق زعلان، شدد على براءة موكله الذي قال عنه إنه تمسك بتصريحاته منذ أول حضور له أمام الضبطية القضائية، والمستشار المحقق لدى المحكمة العليا وكذا أمام قاضي الحكم.

وقال الأستاذ مخلوفي "توجد عدة ألوان للفساد، وهناك حتى الفساد القضائي عندما يقحم في قضية لا ناقة ولا جمل له فيها.. سأعزز المرافعة بـ 12 وثيقة، كلها تؤكد أن المسألة لا تعدو كونها إدارية تسييرية عادية، أعطيت لها صفة أخرى، وتمت كسوتها بالفساد".

وتابع "التهم المنسوبة لزعلان كانت تحت قبعتين، الأولى كوال في قضية مع "ايتو" لوهران، والثانية كوزير مع مؤسسة "إيتوزا" بالعاصمة.. وعليه لا بد من التتويه أن المؤسستين عموميتان ذات طابع اقتصادي عمومي، وكل منهما تطبق قواعد القانون التجاري مع الغير، ومع مستخدميها طبق قواعد القانون الاداري".

وعليه، يضيف المحامي فإن "زعلان احترام الإجراءات الصارمة في التعامل مع مؤسسة "ايتو"، وخيار الصفقة يأتي من المؤسسة وليس الوالي.. والمعمول به هو استطلاع مدير النقل الولائي، والذي أبدى موافقته ثم تم تشكيل لجنة وزارة وخلال الاجتماع تمت الموافقة على خيار الاستئجار، بعد أن وافق الوزير بصريح العبارة، وهنا تنتهي مهمة الوالي، ويتم الإعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة، ليتساءل "فما علاقة وال بدفتر الشروط في

فتحت مفاوضات مع بريطانيا لاستغلال الطاقة الشمسية

المغرب يُشوش على الجزائر لافتكاك جزء جديد من "ديزرتيك"!

لتزويدها بالكهرباء الناعمة، بعدما أعلنت الجزائر عودة المشروع في حلة جديدة، مع العلم أن مشروع ديزرتيك ذو وزن سياسي واقتصادي وإقليمي كبير، ومن شأنه أن يحقق إنجازات هامة ومكاسب كبرى".

وقد خلص الاجتماع العاشر للمكتب التنفيذي للهيئة العربية للطاقة المتجددة إلى مجموعة من التوصيات، منها العمل على تحقيق التكامل العربي الاقتصادي في مجال الطاقة المستدامة، ودمج موضوع الذكاء الاصطناعي مع الطاقة المتجددة، وضرورة التعاون بين القطاع العام والخاص، ومؤسسات المجتمع المدني العربي، من أجل التخطيط الاستراتيجي إضافة إلى تعميم مبادرة الأجيال الخضراء التي تم إطلاقها بالأردن على باقي الدول العربية، من أجل زيادة الوعي والمعرفة، بنشر ثقافة الأجيال الخضراء التي تعتمد على تحقيق أمن الطاقة والمياه والغذاء، بالاعتماد على الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، لتحقيق التنمية المستدامة بالاعتماد على الذات.

وثيقة تكشف حجم ما فقدته من حصص النفط والغاز في أوروبا

هذا ما ضيعته الجزائر بسبب "قانون محروقات بوتفليقة" في 10 سنوات

ضاعف العراق حصته بـ186.2 بالمئة، وصار يغطي حاجيات أوروبا من الخام بأكثر من 8 بالمائة بعدما كانت 2.9 بالمائة في 2006، وكازاخستان بـ47.8 بالمائة، حيث كانت تغطي ما نسبته 6.4 بالمائة في 2006 وانتقلت إلى 6.8 بالمائة، بعد عقد من الزمن، وأذربيجان بـ104 بالمئة، ونيجيريا بـ 58 بالمئة، وإيران بـ12 بالمئة. ونفس الشيء بالنسبة للغاز الطبيعي، ولو أن تراجع حصة الجزائر فيما يتعلق بتغطية حاجيات أوروبا كان أقل حدة مقارنة بالنفط الخام. ووفق الوثيقة ذاتها، فقد كانت الجزائر تغطي ما نسبته 16.3 بالمئة من حاجيات أوروبا من الغاز الطبيعي سنة 2006، وبحول عام 2016 صارت حصة الجزائر 12.4 بالمئة فقط، بتراجع قدر بـ9.23 بالمائة، وخلال نفس الفترة عززت كل من روسيا وقطر حصصها بواقع 1.5 بالمائة و211 بالمئة على التوالي.

بين داع لإلغاء الشعيرة بسبب الوباء وتمسك بها.. قسوم لـ الشروق :

سنصدر فتوى حكم الأضحية غدا

□ **عليوي : التقيت مفتين بوزارة الشؤون الدينية لمناقشة أوضاع أسواق الماشية** □ **بوكرايلة : غلق أسواق الماشية تسبب في ظهور بؤر بيع مشبوهة**

من البلديات، وتخصيص أماكن للذبح تحت إشراف مختصين. وأضاف "أسواق الماشية مفتوحة وليست مغطاة، حتى يبقى فيها الزبون مدة طويلة ومع الماشية.. لنشر الوباء! وبدوره، اعتبر عضو المكتب الوطني للفدرالية الوطنية للمواطين، محمد بوكرايلة، لـ"الشروق" بأنه لا يمكن منع المواطنين من تطبيق شعيرة التضحية، والحل، حسب، يكمن في وضع رجال أمن على مستوى جميع مداخل أسواق الماشية، لفرض إجراءات الوقاية، لأن غلق الأسواق، يضيف، تسبب في ظهور بؤر بيع غير قانونية، في بعض المناطق البعيدة عن الأنظار، ودخل المستودعات والمزارع، "والتي لا تحترم فيها إجراءات الوقاية، ويتسلل إليها اللصوص، وترفع فيها الأسعار".

في إطار صندوق دعم الصادرات

تعويض 8600 متعامل اقتصادي خلال 3 سنوات

أفادت وزارة التجارة، أن الحصيللة الأولية لمعالجة تعويضات المتعاملين الاقتصاديين، في إطار صندوق دعم الصادرات فاقت 8.600 تعويض في ظرف ثلاث سنوات، أي منذ سنة 2016 وإلى غاية نهاية 2019.

وجاء في بيان لوزارة التجارة، أن الوزير عقد أول أمس الخميس، بمقر الوزارة رفقة الوزير المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية الدكتور عيسى بكاي، اجتماعا لدراسة ملف الصندوق الخاص بدعم الصادرات، حيث سبق للوزيرين فرض آليات جديدة لمعالجة مختلف ملفات المتعاملين الاقتصاديين، تقضي على الممارسات البيروقراطية التي كان يشككي منها المصدرون على مر سنوات.

وأضاف البيان، أنه تم خلال اللقاء عرض الحصيللة الأولية لهذه التعويضات، والتي تمثلت في معالجة 8.650 تعويض، عملا بالتعليمات التي أسداها الوزيران، بعد ملاحظة التأخر المسجل في التكفل بهذه الملفات، بعد أن حدد الوزير تاريخ نهاية شهر جوان الماضي، كآخر أجل لإتمام العملية بعنوان السنوات المتأخرة وهي 2016 و2017 و2018 و2019.

وليد.ع



سيطرة المغرب والأردن واكتساحها لجميع المشاريع، مضيفا "يجب عدم ترك المغرب تستحوذ على السوق، وتكون لها سلطة التوجيه"، وضرب في هذا الإطار مثالا بتبنيها مشروع إنجاز معهد تكوين في مجال الطاقات المتجددة، كتوصية من الاجتماع. وقال موسوي "المغرب التي استحوذت فيما قبل على فكرة المشروع الجزائري الألماني "ديزرتيك"، وأنجزت جزءا مهما منه، تلمح اليوم للاستفادة من جزء جديد عبر فتح مفاوضات مع بريطانيا

مثل هذه الهيئات، التي خصصت صندوقا للاستثمار في الطاقات المتجددة يعادل مليار دولار، خاصة وأن عددا كبيرا من القرارات يمكن أن تتخذ في غيابها. وأوضح محدثا أن الاجتماع الذي حضره وزراء ومسؤولو شركات نفطية، وممثلو خارجيات عدد من الدول، منها الخارجية المغربية، يفرض على الجزائر أن تنخرط في هذه الهيئات التي تضم الجهات الرسمية وغير الرسمية، حتى ترسم لنفسها مكانا في سوق الطاقات المتجددة، وتمنع

إيمان كيموش

تزامن إعلان الجزائر عن عودة طرح مشروع "ديزرتك" المجمع لسنوات، والخاص بتموين القارة الأوروبية بالكهرباء، انطلاقا من الطاقة الشمسية بالصحراء الجزائرية، مع فتح المملكة المغربية مفاوضات مع بريطانيا لافتكاك جزء جديد من هذا المشروع، بحضورها كافة المؤتمرات والتنظيمات الخاصة بالطاقة الشمسية والمتجددة، عربيا وعالميا، وهو ما جعل مراقبين يؤكدون أن المغرب تريد التشويش مرة ثانية على مشروع "ديزرتك" الجزائري، الذي يحتل مكانة سياسية واقتصادية وإقليمية هامة.

في السياق، استغرب عضو لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، عمار موسي، غياب تمثيل للجزائر في اجتماعات الهيئة العربية للطاقات المتجددة، المنعقدة الأسبوع الماضي، والتي حضرها كمدعو غير رسمي، قائلًا إن كل الدول العربية أوفدت تمثيليات رسمية، سواء من الخارجية أو الطاقة، داعيا إلى حضور رسمي للجزائر مستقبلا في اجتماعات

حسان حويشة

كشفت وثيقة للاتحاد الأوربي، نشرتها لجنة الشؤون الأوروبية، بالجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان)، بالاعتماد على بيانات للمفوضية الأوروبية، أن الجزائر فقدت حصة معتبرة من سوق القارة العجوز في مجال النفط الخام والغاز الطبيعي، ما بين سنتي 2006 و2016، وهي الفترة التي خضعت لتطبيق قانون المحروقات للرئيس الأسبق عبد العزيز بوتفليقة، الذي ضيع على الجزائر حصصا هامة وإستراتيجية في أهم سوق لها، ومعها مداخل مالية ضخمة.

وفي السياق، يشير تقرير الجمعية الوطنية الفرنسية حول الأمن الطاقوي للاتحاد الأوروبي، أعدته لجنة الشؤون الأوروبية بذات الغرفة، مؤرخ في 24 جوان الماضي، اطلعت لـ"الشروق" على نسخة منه، أن الجزائر كانت لها حصة من تزويد أوربا بالنفط

نادية سليماني

أيام قليلة تفصلنا عن العيد، ولا تزال الأضحية محل جدل، بين سياسيين وأطباء ينادون بإلغائها أثناء لفيروس كورونا، وموالين يرون أن أسواق الماشية ليست مراكز تجارية يتجول فيها الزبون براحة لنشر المرض.. فيما قررت جمعية العلماء المسلمين الفصل في الجدل، بإصدار فتوى تصدر غدا الأحد.

تقرر جدل إلغاء أضحية العيد، منذ اقتراح عضو بمجلس الأمة إلغاء أضحية العيد، تقاديا لتجمعات الذبح، والتي قد تنشر عدوى كورونا، مع التصديق بمبلغها على الفقراء والمعوزين.. هذا الاقتراح الذي أثار تدمرا في أوساط المواطنين، المنددين بهذا المقترح ومعتبرين الأضحية "شعيرة لا استغناء عنها مهما حصل..". ولكن، ومع تزايد تعداد المصابين بالكوفيد 19، ليصل للمئات يوميا عبر عدة ولايات، بسبب استهتار المواطنين، شرعت اللجنة العلمية لتتبع ورصد فيروس كورونا، بالتفكير في إجراءات صارمة يومي عيد الأضحى، حيث قال عضو اللجنة، بقاط بركاني، بإمكانية إلغاء شعيرة التضحية، في حال استمر الوباء بالتمدد، بينما سارع الولاة إلى غلق أسواق الماشية، بعد أسبوع من فتحها. أما جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، والتي نسبت إليها فتوى بجواز إلغاء شعيرة التضحية، فنفند رئيسها، عبد رزاق قسوم لـ"الشروق"

●●●

وفي السياق ذاته، رافعت المحامية من أجل براءة موكلها حموتان عبد العزيز، رئيس لجنة تقييم العروض بالخدمات الجامعية جزائر غرب، مؤكدة أنه طبق القانون وقتظ، ليجد نفسه متابعا بتهم تصل إلى 5 سنوات حبسا نافذا، في حين أن التأشير والموافقة على الصفقة من صلاحيات اللجنة الوطنية للصفقات العمومية، ونفس الشيء بالنسبة لعضو اللجنة بمديرية الخدمات الجامعية غرب شاطر يوسف، والذي قالت دفاعه أنه مجرد منفذ تمت متابعته في حين لم يتم استدعاء، ولا السماع للمؤشر والمراقب على الصفقة، رغم أن المادة 26 من القانون 06/ 01 المتعلق بالوقاية من الفساد في فقرته الأولى تنص على أن كل موظف عمومي يقوم بإبرام عقد، أو يؤشر عقد هو الذي يحاسب .

تركوا المشرعين وجلبوا المنفذين

وإلى ذلك، طالبت المحامية ببراءة حيرش قزيم عضو لجنة تقييم العروض بمديرية الخدمات الجزائر غرب، الذي يشغل في قطاع الخدمات الجامعية منذ 15 سنة، وقالت إنه لا يعرف طحكوت أصلا، وأول مرة التقاه كانت عند قاضي التحقيق، وشددت أن موكلها حيرش لم يقم بأي محاباة أو خرق لإجراء المنافسة، خاصة أن عمل اللجنة هو تقييم العروض، فضلا عن أن المتعاملين الذي قدموا العرض إلى جانب طحكوت، أحدهما لم يستكمل الوثائق المطلوبة منه في الأجل القانونية، كما هو معمول به في اللوائح والقوانين، والثاني تم تقييمه بصفة عادية، وتحصل بعدها طحكوت على الصفقة بصفته أقل عرض، حسب دفتر الشروط، وأضافت "لو كان هناك خرق لما صادقت اللجنة الوطنية للصفقات العمومية على الصفقة باعتبارها لجنة ذات سيادة.

موكلي لم يتدخل لإنهاء مهام المديرين لأجل طحكوت

وبدوره الأستاذ هبول عبد الله، رافع من أجل براءة المتهم بوكليخة فاروق المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، والذي فند وجود أي أدلة ضد موكله، ليلفت نظر هيئة المحكمة إلى أن قاضي التحقيق أعاب على موكله أنه قام بالتدخل لفائدة طحكوت، لإنهاء مهام المديرين الذين يرفضون التعامل مع طحكوت، ووجه له أربع تهم، وهي تعارض المصالح، إبرام صفقات مخالفة للتشريع، وتبديد المال العام، وإساءة استغلال الوظيفة.

وتساءل المحامي "هل إنهاء مهام المدير الولائي للخدمات الجامعية في سطيف يعتبر إساءة لاستغلال الوظيفة؟" وبلهجة حادة أضاف "سنغلق المحكمة الإدارية ومجلس الدولة ونذهب للقضاء الجنائي إذا؟" واعتبر أنه كان ينبغي على المدعو زواوي إن رأى نفسه مظلوما أن يرفع شكوى لدى وزير التعليم العالي سنة 2018، لا أن ينتظر تحريك الدعوى العمومية سنة 2019، ليدلي بشهادة يدعي فيها تعرضه للظلم، لاسيما أن قرار إنهاء مهام زواوي اتخذه وزير التعليم العالي، وليس المدير العام للخدمات الجمعية .

وتابع الأستاذ هبول مرافعته "الصفقات المتابع بها موكلي أبرمت سنة 2015، وهو تم تعيينه في جويلية 2017.. بالاله عليكم سيدي الرئيس كيف يتابع على أساس إبرام صفقات مخالفة للتشريع، وهو لم يكن حاضرا حينها".

موكلي جاء بسيطا وعاد بسيطا

وفي سياق متصل، طالب المحامي نجيب بيطام ببراءة المتهم بوزاع عبد الحق، المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، المهدد بعقوبة تصل 12 سنة حبسا نافذا، بعد متابعتهم بتهم إساءة استغلال الوظيفة، وتعارض المصالح، وإبرام عقود مخالفة للتشريع وتبديد أموال عمومية ليتساءل "أي مال نقدي بدده بوزاع وأي منافع منحها لهذا المتعامل الاقتصادي؟" وذهب إلى أبعد من ذلك، حين قال إن كل ما حدث لموكله هو بسبب المتهمة مديرة الخدمات الجامعية غرب، والتي صرحت بأنه حرر دفتر شروط خاص، حيث أكد الأستاذ أن بوزاع ليس عضوا في لجنة تقييم العروض أو فتح الأظرفة، وأوضح أنه بدأ عمله سنة 2014 وانتهت مهمته في 2017، ليقول "جاء بسيطا وعاد كما جاء.. وحتى المواجهة بينه وبين طحكوت قال لا يعرفه".

وقال بيطام، إن دفتر الشروط المتابع بسببه موكله كان مجرد فكرة، نظرا للتباين بين مديرية وأخرى، ما تسبب في كثرة الشكاوى من المتعاملين ضد الديوان الوطني للخدمات الجامعية، ومن أجل ذلك، قام المدير العام بتشكيل لجنة مكونه من 15 موظفا، وهو لم يكن فيها لوضع دفتر شروط موحد، وتم عرضه على الأمين العام الأسبق لوزارة التعليم العالي، هذا الأخير الذي أكد خلال شهادته بأنه يعلم بالمشروع، إلا أنه – يضيف – رفض شكلا في لجنة الصفقات على مستوى لجنة المالية، وانتهت مهمته، ليصرح "المشروع ولد ميتا ولم يخرج للنور، ولم يعمل به.. فكيف يحاسب على أساسه?".

هذه نهاية الشاب الطموح؟

حاول دفاع المتهم تيرة أمين عضو اللجنة التقنية بوزارة الصناعة درء المسؤولية عن موكله، والذي قال بأنه شاب طموح في مقبيل العمر، كانت نهاية طموحه المتابعة أمام القضاء الجزائي بتهم الفساد.

واستهل المحامي مرافعته في حق تيرة أمين قائلًا: "هذه هي النهاية التي وصل إليها شاب في مقبيل العمر، بسبب المقررات 15، مع أنه هو مجرد عضو في اللجنة التقنية" وأضاف "أين هي مسؤوليته فيما قامت به لجنة يترأسها رئيس، ورأيها استشاري فقط، وليس إلزاميا".

وطالب الدفاع باستبعاد مذكرة الطرف المدني الوكيل القضائي للخرزينة، والذي التمس تعويضا قدره مليون دينار من المتهم تيرة، دون إبراز الضرر اللاحق بالخرزينة أو الفعل المادي الذي قام به، وأوضح أن موكله شاب إطار في مقبيل العمر، تقلد منصبا بجدارة واستحقاق، وكان أستاذًا جامعيا قبل أن ينتقل لوزارة الصناعة، وليست له أي علاقة بالمتهمين في الملف، الذي عرف – حسب – تضخيمًا نظرا لبعض الشخصيات المتهمة فيه.

وفي السياق ذاته، رافع الأستاذ هبول عبد الله من أجل براءة موكله علوان محمد إطار بوزارة الصناعة، معتبرا أن الملف أعطي أكثر من حجمه، وأن أمر الإحالة صور موكله على أنه الأمر والنهي صاحب القرار .

قالوا إن عملية بقيمة 20 مليار سنتيم تحولت إلى "استشارة بطريقة خامضة"

منتخبون يطالبون بالتحقيق في شبهات بمشروع في مسعد بالجلفة

□ **رئيس البلدية؛ الصفقات تمت في ظروف عادية وفقا لما يمليه القانون**

طالب عدد من أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية مسعد بولاية الجلفة، بضرورة التدخل العاجل للسلطات الوصية، وإيفاد لجنة تحقيق من أجل الوقوف على التجاوزات الخطيرة المتعلقة بمشروع الإنارة العمومية، التي تعتبر - حسبهم - مساسا مباشرا وصريحا في تبييد الأموال العمومية، متهمين رئيس المجلس البلدية بالضرب عرض الحائط كل التعليمات والقوانين والتشريعات، وحسب رسالة موجهة إلى السلطات الوصية والقضائية، استلمت "الشروق" نسخة منها، فإنه بناء على استفادة البلدية من مشروع الإنارة العمومية، في إطار إعانة صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، بمبلغ مالي معتبر يقدر بنح 20 مليار سنتيم، باشرت إجراءات الصفقة وإعداد دفتر الشروط.

أحمد خلفاوي

وبما أن مبلغ الصفقة يفوق اختصاص اللجنة البلدية للصفقات العمومية، استنادا إلى المادة 173 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015، المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، تكلفت اللجنة الولائية للصفقات، برئاسة الأمين العام السابق للولاية بدراسة دفتر الشروط والمصادقة عليه، بعد دراسته وتعيينه وتصحيحه، ورفع كل التحفظات الواردة من طرف اللجنة، وقد تقرر في دفتر الشروط توزيع المشروع على 16 حصة، ليصبح عنوان العملية إنجاز شبكة الإنارة العمومية عبر أحياء مدينة مسعد 16 حصة، وتم تسليمه لمصالح البلدية لأجل مباشرة إجراءات طلب العروض، غير أنه وبعد تماطل كبير، حسبهم، ومحاولة تميع إجراءات الصفقة، ومحاولة الالتفاف حول قانون الصفقات، تفاجأوا بأن العملية تم تحويلها إلى استشارة، وتخصص المشروع إلى حصص، تهربا من إجراءات الصفقة، لتصبح عملية بمبلغ 20 مليار سنتيم عبارة عن استشارة بطريقة يشوبها الكثير من الغموض واللبس، فلا وجود لأي إعلانات. ولم يتم إطلاع المجلس - حسب الرسالة - على إجراءات الإبرام، ومخالفة قانون الصفقات العمومية الذي ينص على ضرورة الالتزام بإجراءات إبرام الصفقة، حتى في حال وجود مجموعة حصص، مثلما تنص عليه المادة 27 من قانون الصفقات العمومية في فقرتها التاسعة، والتي تنص على أنه في حالة تخصيص الحاجات، فإنه يؤخذ في الحسبان لتحديد حدود اختصاص لجان الصفقات والإجراءات الواجب اتباعها المبلغ الإجمالي لجميع الحصص المنفصلة.

انعدام صفة الأمر بالصرف وراء الإشكال

مديرو الابتدائيات بالبويرة يطالبون بإعفائهم من التسيير المالي

أحسن حراش

طالب المكتب الولائي للنقابة الوطنية لمديري المدارس الابتدائيات بالبويرة الجهات الوصية بإعفاء هذه الفئة من التسيير المالي بمؤسساتهم، لاسيما ما تعلق ببيع الكتب المدرسية، وتوزيع المنحة المدرسية، مبررين ذلك بانعدام صفة الأمر بالصرف لديهم.

وبحسب رئيس المكتب الولائي للنقابة، سالم الطاهر، فإن مديري المدارس

الابتدائية يُرغمون، مع كل دخول مدرسي بالخصوص، على تسيير عملية صرف المنحة المدرسية للأولياء، وكذا بيع الكتب المدرسية، وغيرها من العمليات التي تدخل ضمن التسيير المالي للمؤسسة، بعيدا عن مهامهم الحقيقية، خاصة وأنهم لا يتمتعون بصفة الأمر بالصرف، وعليه رفع المكتب الولائي - حسب محدثنا - جملة من المطالب عبر بيان رسمي، أهمها دعوة الوصاية، وكذا البلديات بالالتزام الجاد والفعلي بما تضمنه القانون

مشاكل الكهرباء والصرف الصحي تؤرق سكان حي عمر الشريف بالأخضرية

لايزال سكان التجزئات العمرانية الخلفية لحي عمر الشريف بالأخضرية، شمال البويرة، يعانون من غياب شبكة الصرف الصحي، وكذا الكهرباء، رغم مناشداتهم العديدة، قصد وضع حد لمعاناتهم، حيث وجد السكان أنفسهم مضطرين لطرق كل الأبواب، في سبيل تحقيق هذا المطلب الذي بات حلما بالنسبة إليهم.

وبحسب ممثلي السكان، فإن أول انشغال لديهم يمس شبكة الصرف الصحي التي لا يتوفر عليها الحي، ما أرق يومياتهم، في ظل التوسع العمراني بالمنطقة، بما ضاعف من حجم الحاجة لتجسيد مشروع شبكة الصرف الصحي، خاصة وأن المنطقة تعتبر فلاحية بامتياز، ولا يمكن الاستمرار في صرف المياه عن طريق الحفر، لما لها من أضرار بيئية وصحية.

كما رفع السكان مشكل غياب شبكة الكهرباء، ما اضطرهم إلى اللجوء للربط العشوائي، وربط عدة منازل من عداد واحد، رغم ما يشكله ذلك من خطر عليهم، هذا فضلا عن ضعف الشبكة المجاورة، حيث كان مطلبهم استفادة الحي من محول كهربائي وربطه بمنازلهم عبر شبكة خاصة بهم تنهي معاناتهم، خاصة - كما قالوا - ونجن في فصل الصيف، الذي تزداد حاجتهم لها، مطالبين جميع السلطات المحلية والولائية بتخليصهم من المحنة المسلطة عليهم عبر تذليل العقبات التي تحول دون تجسيد مشروع الربط بشبكة الصرف الصحي، وكذا الكهرباء.

العمومية، وتخصيص المبلغ الذي يكفيه، وهو ما تم بالفعل، حيث ارتفع عدد الأحياء المستفيدة، أين مست العملية 48 حيا استفاد من مشروع الإنارة العمومية، بدل 16 حيا فقط، وبالنسبة لإجراءات الصفقات، فأضاف بأنها تمت في ظروف عادية ولم يشبها أي لبس أو غموض، وأنها تمت وفقا لما يمليه قانون الصفقات العمومية.

عقود الملكية مطلب 300 مالك للأحواش والمزارع بالبويرة

طالب أزيد من 300 قاطن بالأحواش والمزارع عبر تراب ولاية البويرة، بتسوية وضعيتهم العالقة، ومنحهم حقوق ملكية هذه السكنات التي يقطنونها منذ سنة 1963، حتى يتمكنوا من الحصول على حق الاستفادة من تأهيل سكناتهم القديمة، أو الحصول على مساهمات الدولة المقررة في مختلف الأنماط السكنية، خاصة بالمناطق الريفية التي يمسها برنامج البناء الريفي، دون أن يكون لهم نصيب منها، جراء العراقل الإدارية التي تقف حائلا أمام عملية تسوية ملفاتهم، منذ أكثر من نصف قرن، كما أن أغلبية هذه الأحواش لم تستند من أي مشروع للتهيئة منذ 5 عقود من الزمن، كانت كافيه من أن تجعل هذه السكنات تقتقر لأدنى ضروريات الحياة.

■ **رحاب. ع**

شرطة بجاية تطلق حملة تحسيسية حول مخاطر الوقوف العشوائي

تزامنا وفصل الصيف، أطلقت مصالح أمن ولاية بجاية حملة تحسيسية توعوية، للوقاية من حوادث المرور، لفائدة مستعملي الطريق حول مخاطر التوقف العشوائي. هذه الحملة

جاءت بعد نتيجة الأضرار والخسائر الجسمانية والمادية التي أصبحت تتجم عن مخالفات الوقوف والتوقف العشوائيين، المسببة لإعاقة وتعطيل حركة المرور، خاصة داخل المدن، بالإضافة إلى انتهاك حق المشاة في استعمال الرصيف، وقد تزامنت هذه الحملة التحسيسية مع موسم الاصطياف الذي تكثر فيه حركة تنقل المواطنين، خاصة في ظل الظروف الصحية الراهنة التي تمر بها البلاد، بانتشار جائحة كورونا والإجراء الوقائي المتخذ للحد من انتشار الفيروس، بمنع تردد المواطنين إلى الشواطئ.

■ **توفيق بن يحيى**

مشاريع متعثرة ومصلحة علاج "الكوفيد" تثير غضب السكان

بن بوزيد يقف على نقائص قطاعه

رايح بوصيع

الوزير لانشغالات السكان التي طرحها ممثلو المجتمع المدني والمتمثلة في تسجيل مستشفى 240 سرير لمدينة أفلو، باعتبارها عاصمة لـ 12بلدية، يبلغ تعدادها أكثر من 350الف ساكن، ودعم القطاع بالأخصائيين والتجهيزات، وتطهيره من اللويبات التي كانت وراء تدهور الخدمات الصحية. كما اشكت القابلات من الظروف القاسية التي يعملهن فيها، وتعرضهن لمخلف الأخطار . الوزير وعد بأخذ هذه الانشغالات بعين الاعتبار، خاصة مشروع مستشفى 240 سرير، ورفع له للجهات العليا، كما اعتبر مشروع الأمومة والطفولة والمستشفى الجامعي 240 سرير، ومركز السرطان مكاسب صحية للولاية. ويخصوص داء السرطان، كشف الوزير عن وجود 50 وحدة على المستوى الوطني للعلاج الكيماوي، و52 مسرعا للعلاج بالأشعة، ولكن أولوية الوزارة - حسبه - هي توفير وسائل الوقاية من الإصابة بالسرطان.

سكان ديار المحصول ينتظرون الترحيل أحياء بلدية المدنية تطالب بتعبيد طرقاتها

وتحسين الوجه الحضري للأحياء والساحات العمومية، مع تعبيد ارصفة، وتهيئة الطرقات المهترئة. وأكدت الولاية على ضرورة السهر على المتابعة الدقيقة لسيرورة وتيرة إنجاز، مختلف هذه المشاريع خاصة التي تتعلق بمتطلبات الحياة اليومية لسكان بلدية المدنية، ومن جهة، طالب سكان حي محيي الدين السلطات المحلية الالتفاتة إليهم، كون طرقاتهم غير معبدة، أما النظافة والتطهير، فحدث ولا حرج. كما جدد سكان ديار المحصول شكوايهم المتعددة على مستوى البلدية والدائرة، ملتسمين من الولاية المنتدبة النظر إلى انشغالهم، المتمثل في ترحيلهم إلى سكنات اجتماعية لائقة، تحفظ لهم كرامة العيش، بعد أن اهترأت سكناتهم التي تعود إلى العهد الاستعماري، والمهددة بالانهيار على رؤوسهم.

■ **حورية. ب**

تأخر استلام السكنات الترقية المدعمة بالبويرة

عرف مشروع إنجاز السكن الترقوي المدعم بعاصمة ولاية البويرة، تأخرا كبيرا، حيث لم تتجاوز نسبة الإنجاز عبر معظم الورشات 50 بالمئة، رغم انطلاق عملية البناء سنة 2013، قبل أن تتوقف الأشغال بها منذ فترة طويلة، بعد أن غادرتها المقاولات المكلفة بالإنجاز، لأسباب تقاذفت المسؤولية فيها بين القاطمين على المشروع، مثل ماهو الحال بمشروع كل من 60 مسكنا، 134 مسكن، وكذا 150 مسكن، وهذا رغم التزام المستفيدين بجميع الإجراءات المفروضة عليهم، بما في ذلك دفع المستحقات اللازمة، كما أن عديد المستفيدين لم يتحصلوا حتى على وثائق البيع على التصاميم، ما يدرجهم في خانة غير المعنيين بالاستفادة، في ظل عدم حصولهم على أي وثيقة تثبت استفادتهم من هذه السكنات التي دفعوا أشطرا من ثمنها، وبناء على هذا، فقد طالب مستفيدو هذه المشاريع والي الولاية بالتدخل العاجل، وفتح تحقيق، للوقوف على الأسباب الحقيقية لهذا التماطل الذي حول المستفيدين إلى متضررين.

■ **رحاب. ع**

إشعار بوقفة احتجاجية لمستخدمي مديرية التجارة لولاية الجزائر غدا

قرر عمال ومستخدمو مديرية التجارة لولاية الجزائر، تنظيم وقفة احتجاجية ابتداء من هذا الأحد، أمام مقر المديرية ومقرات المفتشيات الحدودية، بسبب استمرار المطالب العالقة، فضلا عن عدم حصول هذه الفئة على أي تخفيضات أو تعويض عن عملهم الميداني، على عكس العديد من القطاعات الأخرى خلال هذه الفترة الاستثنائية .

وجاء في بيان الإشعار للفرع النقابي لمستخدمي مديرية التجارة لولاية الجزائر "سناباب"، والذي أرسل نسخ منهم لكل من وزير التجارة، رئيس ديوان الوالي، الأمين الولائي للنقابة المستقلة "سناباب"، أنه ونظرا لعدم توفر أدنى وسائل الحماية على مستوى المفتشيات والمصالح، في ظل عدد الإصابات بالوباء داخل مقرات العمل، وعدم التمثل بالمصابين، فضلا عن عدم تطبيق تعليمات الوزير الأول المتعلقة بالعبطة الاستثنائية لفائدة الجوامل والمريبات، في ظل غلق رياض الأطفال، وعدم توفر وسائل النقل، والاعتماد على سيارات الموظفين في أداء المهام، دون أدنى تعويض، بالإضافة إلى عدم تسوية ملف المقرات الضيقة التي لا تتوفر على أدنى شروط العمل اللائق، يضيف الإشعار، فإنه تقرر الدخول في حركة احتجاجية واسعة يوم الأحد، ومواصلة الاحتجاج في حالة عدم الاستجابة للمطالب المرفوعة .

■ **راضية. م**

تحولت إلى مصب للمياه القذرة والنفايات الصلبة رغم تصنيفها كمحمية عالمية بحيرة تيلامين في وهران تحتضر، ومنظمة حماية المستهلك تدق ناقوس الخطر

عبد العزيز حشاني

بعد الكارثة الإيكولوجية التي عرفتها بحيرة أم غيلاز بنفوق أسماك الشبوط الملكي فيها بسبب التلوث وارتفاع درجات الحرارة، لم تمض سوى أيام قليلة ليقف الوهرانيون مجددا على كارثة بيئية أخرى، لكن هذه المرة ببحيرة تيلامين التابعة لبلدية قديل، والتي ترتب على مساحة 2399 هكتار.

وقد تحولت هذه البحيرة المصنفة عالميا على أنها محميةطبيعية بموجب اتفاقية ـ رامسار ـ إلى مصب للنفايات الصلبة والمياه القذرة المنبعثة من قنوات الصرف الصحي لعدة بلديات، ما ساهم في تفاقمالوضع الكارثي للبيئة، والذي يمتد إلى بحيرات ومحمياتعدة، على غرار بحيرة أم غيلاز، المقطع وتيلامين، معرضا الطبيعة بوهران إلى مزيد من المخاطر رغم وجود اتفاقيات دولية لحمايتها.

وقد دفع هذا الوضع منظمات وجمعيات مختصة لمعانة البحيرة، ومناشدة السلطات التحرك واتخاذ كامل الإجراءات اللازمة لحمايتها، على غرار منظمة حماية المستهلك والمحيط، التي زار رئيس مكتبها الولائي عبد حكيمحاج علي هذه المحمية رفقة أعضاء آخرين، أين التقطت صور توثق مخارج قنوات الصرف الصحي التي تصب بالبحيرة، كما تأسف رشيد عماري، رئيس جمعية اجتماعية وعضو بذات المنظمة، عن الوضع الذي آلت إليه المحمية، باعتبارها

حجز 3246قرص مهلوس و211,6 غرام من القنب الهندي بغليزان

كشف، أمس، مصدر من مصلحة مكافحة المخدرات بمديرية أمن ولاية غليزان، عن حجز عناصرها خلال شهر جوان المنصرم كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة، قدرت إجمالا بـ 3246 قرص مهلوس، إلى جانب 211,36 غراممن المخدرات من نوع القنب الهندي.

وفيما يخص المشروبات الكحولية، فقد تم حجز 7981 وحدةمنها من مختلف الأنواع والأحجام، إضافة إلى توقيف 49 شخصا قدموا أمام العدالة، كما تمكنت مؤخرا،مصالح الشرطة القضائية بكل من فرقة البحث والتدخل والأمن الحضري الخارجي بين داود من توقيف 04 أشخاص مع حجز كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة ضبطت بحوزتهم، وذلك على إثر ورود معلومات إليهما تفيد بقيام الأشخاص الأربعة بترويج المؤثرات العقلية وسط الأحياء التي يقيمون بها، ليتم إعداد خطة عمل محكمة وترصد للمنعين، وبعد توقيفهم وتفتيش مساكنهم، تم حجز 226 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، بالإضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ

...والعثور على جثة امرأة مخنوقة بخمار في دوار البوازيد

تم قبل يومين، العثور على جثة امرأة تبلغ من العمر 36 سنة، معلقة بواسطة خمار على شجرة برتقال داخل مسكنها العائلي الكائن بدوار البوازيد التابع لبلدية بلعسل في ولاية غليزان. وحسب خلية الإعلام بمصالح مديرية الحماية المدنية، فإن الضحية تم نقلها من قبل أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف بغليزان لمرضاها على الطبيب الشرعي وتحديد أسباب وظروف الوفاة، فيما فتحت مصالح الدرك تحقيقا في

وفاة رئيس جمعية الإيثار لمرضى الكلى بتيارت بعد وعكة صحية

توفي، أول أمس، رئيس جمعية الإيثار لمرضى العجز الكلوي بالسوقر في ولاية تيارت بعد وعكة صحية مفاجئة، خلفا وراءه حالة من الحزن لدى أعضاء الجمعية والراضين نظرا لما عرف عن الففيد من التزام في الدفاع عن حقوقهم.

وقال مصدر من عائلة الفقيد العربي فاتح، أن يوم وفاته أحس بأعراض مرض استلزمت إجلاءه إلى المستشفى، ليأتي خبر وفاته لاحقا، وهو ما يعني أن قدرته

محليات

السبت 11 جويلية 2020 / الموافق 19 ذو القعدة 1441 هـ / العدد 6532

قالوا أن حصة 1600 سكن بسيدي البشير ظفر بها غرباء ومتسلقون

المقصيون يطالبون والي وهران بالتحقيق في إجراءات التوزيع "المشبوهة"

وجه، أول أمس، عشرات المقصيين من الاستفادة من حصة 1600 سكن عمومي ـ إيجاري بسيدي البشير التابع لبلدية بئر الجير في وهران، نداء استغاثة للوالي عبد القادر جلاوي، دعوه فيه لفتح تحقيق معمق حول ما وصفوها بالتجاوزات التي عرفتها عملية توزيع الشطر الإضافي من تلك الحصة، والمقدر بـ 80 شقة لفائدة أصحاب الطعون، معتبرين أن الاستفادات ذهبت لغير مستحقيها من غرباء وآخرين نصبوا خيما وشيدوا سكنات فوضوية قبل شهرين فقط من عملية التوزيع ليزاحموهم عليها.



سيد أحمد بن عطية

فيما حمل المتضررون في تصريح للشرق، المسؤولية لرئيس دائرة بئر الجير، الذي طالبوه بكشف الحقيقة ومعاقبة الأطراف التي استولت على سكناتهم. وفي نفس السياق، كشف ممثل عن السكان عن رفعه ملف الشكوى إلى والي وهران السابق مولود شريفي، الذي ذهل.حسبه

عمال "صوميز" ضد الاقتطاع من عطلهم للثلاث سنوات القادمة بسبب كورونا في وهران

يعيش عمال شركة ـ صوميز ـ بالمنطقة الصناعية والتبروكيماوية في بطيوة بشرق وهران، هذه الأيام على أعصابهم، بسبب قرار إدارة المؤسسة اقتطاع الأيام التي تم فيها إحالتهم على عطلة استثنائية مع بداية ظهور جائحة كورونا من العطل المسبقة المتعلقة بالسنوات القادمة، ما سيحرم أكثر من 50 ٪ من العمال من الاستفادة من عطلهم السنوية لسنوات 2020، 2021 و2022، بالرغم من أن المرسوم التنفيذي المحدد للإجراءات الوقائية ضد فيروس كورونا كان قد أقر بإحالة نصف تعداد العمال إلى عطلة

رئيس بلدية سيدي الشحمي يقدم استقالته...

أعلن، أمس الأول، رئيس بلدية سيدي الشحمي، المنتمي لحزب جبهة التحرير الوطني بوهران، شريف بخدة عن قرار استقالته من منصبه، مرجعا الأمر إلى الضغوطات التي مورست عليه، وتحميلة مسؤولية العهدة الانتخابية الماضية. ويأتي قرار المعني بعد أسبوعين من وضعه تحت الرقابة القضائية من قبل قاضي التحقيق بمحكمة وهران. في قضية تتعلق بشبهة فساد وإبرام صفقات

مسؤولية العهدة الانتخابية الماضية.

...وتوقيف 34 شخصا في حفلة ميلاد أقيمت داخل فندق في عزكورونا

تمكنت مصالح الشرطة لأمن دائرة عين الترك بأمن ولاية وهران، مؤخرا، من توقيف 34 شخصا، تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة و30 سنة من كلا الجنسين، تورطوا في خرق إجراءات الحجر الصحي الجزئي الخاص بالحد من انتشار فيروس كورونا. وقد جاءت هذه العملية بناء على حرص ذات المصالح على التطبيق الصارم للإجراءات الاحترازية وعمليات مراقبة المحلات والفنادق، واستغلالا لمعلومات ميدانية تحصلت عليها في إطار تأمين قطاع الاختصاص، مفادها وجود أشخاص يقيمون حفلة عيد ميلاد على مستوى فندق يقع بحي تروفييل بعين الترك إلى غاية ساعة متأخرة من الليل، مع عدم احترام الحجر الصحي، حيث

ترحيلهم بمناسبة عيد الاستقلال المنصرم، وهذا بعد تلقيهم وعدا بذلك من المسؤول الأول عن الدائرة، والذي ربط أمانيتهم بانتهاء أشغال أحد الأحياء السكنية ببلقايد، لكن ذلك لم يحدث. من جهتها، حاولت الشروق الاتصال برئيس دائرة بئر الجير فليتي نور الدين، لكنه لم يرد.

الإطاحة بثلاثة مروجين آخرين بالشلف

تمكنت، أول أمس،فرقة الفرقة المتقلة بأمن دائرة واد الفضة بولاية الشلفمن وضع حد لنشاط عصابة وطنية مكونة من ثلاثة أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 37 سنة و45 سنة، ينحدرون من ولاية عين الدفلى، وهم متلبسين بحيازة 1974 قرصا مهلوسا من مختلف الأنوع ـ عملية التوقيف تمت ـ حسبفراخنة مراد،ملازم أول بالفرقة المتقلة لواد الفضة للشرق ـ على إثر اعتراف أحد الموقوفين بنشاط عناصر المجموعة، حيث قامت عناصر الفرقة المتنقلة بنصب كمين محكم عن طريق التمويه في صفة مروجين، وتظاهرها بمحاولة اقتناء كميات من الأقراص المهلوسة لإعادة ترويجها، ما مكن من الإيقاع بالمشتبه فيهممتلبسين، وفور متولهم أمام وكيل الجمهورية، أمر هذا الأخير بإليادعهم الحبس المؤقت.

م. قورين ..وتوقيف عشريني، واسترجاع 80 مليون سنتيم

استطاعت، أول أمس، مصالح أمن دائرة عين مران بالشلف، استرجاع مبلغ 80 مليون سنتيم تمت سرقة من أحد المنازل وتوقيفها الفاعل. وتأتي عملية التوقيف ـ حسب بيان خلية الإعلام لأمن الولاية، والذي تلقت الشروق نسخة منه ـ بعد التحريات التي قامت بها ذات الجهة في شكوى صاحب مسكن، تفيد بتعرض مسكنه للسرقة واستيلاء الفاعلين على مبلغ مالي قدره 80 مليون سنتيم، حيث أسفرت الأبحاث عن التعرف على الجاني وإلقاء القبض عليه، ويتعلق الأمر بشاب يبلغ من العمر20سنة، مع استرجاع المبلغ المالي المسروق، وبعد إتمام التحقيق تمت إحالته على أروقة العدالة.

م. قورين حجز أكثر من 5 قناطير من الكيف المعالج في البيض

تمكنت عناصر الجمارك بالبيض، ليلة أول أمس، من حجز 5,17 قنطار من الكيف المعالج على مستوى الطريق الرابط بين بلديتي اربوات والأبيض سيدي الشيخ.وقد تمت هذه العملية خلال مطاردة لسيارة مشبوهة رباعية الدفع، قام صاحبها بتركها والفرار في جنح الظلام عناصر الجمارك، التي قامت بعدها بتفتيش المركبة، ما انتهى بعثورها على الكمية المذكورة، التي تم حجزها في حين، فيما لا تزال الأبحاث جارية عن صاحب السيارة الفار ـ **محمد الأمين**

الحاج السعيد عمره قرن وسبع سنوات

أكبر متعاف من كورونا في العالم جزائري !

سجلت، أول أمس، بالجزائر، حالة تعاف من كورونا، تخص شيخا يعد أكبر متعاف سنا، ويتعلق الأمر بالحاج السعيد البالغ من العمر 107 سنوات، حيث قهر هذا المعمر الوباء، بعد فترة علاج بأحد مستشفيات ولاية برج بوعريج.

ل. م

عاشت، صبيحة يوم الخميس، المؤسسة العمومية الاستشفائية كسال بوصيد ببرج الغدير، بولاية برج بوعريج، أجواء فرح وبهجة استثنائية، بعد خروج أكبر مصاب بفيروس كورونا كوفيد 19 متعافيا، ويتعلق الأمر بالشيخ الحاج م.السعيد البالغ من العمر 107 سنوات، وينحدر من حي لاغراف ببرج بوعريج. حيث كشفت مديرة الصحة بالنيابة السيدة نصيرة عبد الرحيم، في اتصال بالشروق اليومي أن المريض ظهرت عليه في بداية الأمر، أعراض الانفلونزا العادية، قبل أن يتم نقله إلى مستشفى برج الغدير، أين تلقى العلاج اللازم وبقي تحت الرقابة الطبية لمدة عشرة أيام، وبعد وصول نتائج تحاليله من معهد باستور، تم التيقن بأنها كانت ايجابية وأكدت إصابته بفيروس كورونا، فخضع



المريض للعلاج ببروتوكول كلوروكين، تحت إشراف الطاقم الطبي، ومتابعة حالته بدقة،

باعتباره كبيرا في السن، حيث يعتبر الشيخ السعيد حسب الفريق الطبي الذي أشرف على

مطلب برلماني بلجنة التحقيق في وضعية القطاع بالولاية

مستشفيات بالمسيلة تدعو الأطباء والممرضين الخواص إلى التطوع

أحمد قرطي

لا يزال العاملون بالقطاع الصحي، عبر مستشفيات ولاية المسيلة، ينتظرون تدخلا من الوصاية وسلطات الولاية، بالنظر إلى تراكم المشاكل والنقائص، التي يشهدها القطاع منذ سنوات، إلا أنه وبفعل الضغط المسجل، وتداعيات أزمة فيروس كورونا، في ظل ظروف العمل الحالية لم يقو جنود الجيش الأبيض على المقاومة، وتقديم أفضل الخدمات للمرضى، وبالأخص المصابين بهذا الوباء، ورغم الاحتجاجات المتكررة وتعالى الأصوات والمراسلات، إلا أن الجهات المسؤولة لم تحرك ساكنا،

اهتراء الطريق يدفع مواطنين إلى الاحتجاج

نظم، أمس، مواطنون وقفة احتجاجية، مطالبين السلطات المحلية والولائية بالمسيلة بضرورة التدخل والتعجيل في أشغال مشروع تهيئة الطريق البلدي الرابط بين عين الخضراء ومقرة، في ظل تعطل المشروع منذ أزيد من 5 أشهر. المحتجون الذين قطعوا الشطر المذكور عن طريق التجمهر والحجارة وإضرار النيران في العجلات المطاطية، على مستوى منطقة الذبابحة، أكدوا تضررهم، بفعل تطاير الغبار والأتربة يومية، الأمر الذي سبب لهم متاعب صحية وحول يومياتهم إلى جحيم على حد قولهم،نتيجة تأخر مقالة الانجاز المكلفة بالمشروع الذي يمتد على مسافة لا تتجاوز 5 كيلومترات، انطلقت به الأشغال منذ أشهر لكنه يسير بوتيرة بطيئة، خاصة في ظل حركة السير للمركبات وشاحنات الوزن الثقيل. وأكد هؤلاء بأن اتباع هذا الأسلوب، يأتي كرد فعل على صمت وتماطل الجهات الوصية إزاء معاناتهم، مؤكدين بأن كل صرخاتهم وشكاويهم فشلت في الدفع بالمشروع الذي تحول من نعمة إلى نقمة، نتيجة دخول الأتربة والغبار إلى غاية محلاتهم وسكناتهم، وكذا حرمان أبنائهم حتى من الخروج من المنازل، كما طالبوا بضرورة تسجيل مشروع جسر على مستوى وادي السبيطية، بالنظر إلى انخفاض مستوى الطريق وانقطاع حركة السير أثناء تساقط الأمطار الغزيرة. ■ أحمد ق.

استخدم عبارة "اضربو يعرف مضربو" في حديثه عن انتهاكي الحجر

والي سطيف يثير جدلا واسعا عل مواقع التواصل الاجتماعي

سمير مخربش

أثار، أول أمس، والي ولاية سطيف جدلا كبيرا، بعد استعماله لعبارة "اضربو يعرف مضربو"، أثناء حديثه عن الصرامة في التعامل مع المواطنين المخالفين لإجراءات الوقاية، وهي العبارة التي ألهبت مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت لها ردودا متباينة وسط السطافيفية، وعمامة الجزائريين.

هذه الجملة قالها الوالي علنا، عند التأكيد على عدم التسامح مع المواطنين الذين لا يحترمون إجراءات الوقاية، وفترة الحجر الصحي، التي تم تمديدها بولاية سطيف من الواحدة زوالا الى غاية الخامسة صباحا، وأظهر الوالي ملامح الغضب عند حديثه عن الوضعية الوبائية بولاية سطيف، لكن ما جلب أسماع الناس عبارة شعبية من موروث الأجداد، فقالها علنا "اضربو يعرف مضربو"، وهي مقولة شعبية لها دلالتها التي لم يتقبلها البعض، وخلفت موجة من الردود، انقسمت بين رافض ومؤيد لهذا الأسلوب في الكلام. وبالنسبة للرافضين، فإن العبارة مهينة لسكان ولاية سطيف. ولذلك صنفتم في خانة الإهانة والفلتات اللسانية التي لا ينبغي أن تصدر عن مسؤول يمثل الدولة، ومثل هذا الكلام لا يردد إلا في الاوساط الضيقة، وتستعمل للإنقاص من قيمة المعني وإهانته، والتأكيد على أنه لا يستجيب إلا باستعمال العصا، وينبغي أن يعاقب حتى يخضع للأوامر.

هذا التفسير كان له إسقاط مباشر على فئة من المواطنين بولاية سطيف، وكانت له ردود واسعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أين عبر البعض عن رفضهم

رغم تراجع استهلاكه بسبب الحجر

ارتفاع صاروخي لأسعار البيض



البيض تراجعاً كبيراً، ووصل سعر الصفيحة إلى 220دج، الأمر الذي ألحق أضراراً بالفلاحين الذين عزفوا عن استئناف النشاط، وأغلقوا المستودعات بعد تكبدهم لخسائر معتبرة.

هذه الزيادة في الأسعار – حسب المختصين – جاءت في ظروف غير طبيعية، على اعتبار أن المطاعم والجامعات مغلقة بسبب الحجر الصحي، ويتزامن ذلك مع منع الأعراس والحفلات العائلية، وحظر السياحة في المناطق الساحلية والشواطئ، فكل هذه العوامل من المفروض أن تساهم في تراجع الأسعار، لأن هناك نقصاً في استهلاك البيض، لكن قلة العرض قلبت الموازين، وفرضت زيادة غير متوقعة وصاروخية، حيث ظلت بورصة الأسعار تسجل ارتفاعاً يومياً، وتغير السعر في بضع أيام من 10 دج الى 14 دج للبيضة. ولذلك يقول المختصون بأن الزيادة غير طبيعية، والسعر مرشح للتراجع في الأيام القليلة القادمة، خاصة مع ارتفاع درجة الحرارة. ومن المرجح أن يرجع سعر البيضة إلى 12دج، وهي القيمة الطبيعية، في ظل الوضع الذي تمرّفه السوق. وفي كل الأحوال، يبقى البيض البديل التاريخي للحوم الحمراء والبيضاء عند عامة الجزائريين، وهو الأقرب لموائدهم التي أضحت تعتمد على المختصر المفيد.

■ **سمير مخربش**

يعرف سوق البيض في الجزائر ارتفاعا صاروخيا بسبب قلة العرض وزيادة الطلب، وهي الوضعية التي رفعت سعر البيضة 14 دج. وحسب المختصين زيادة سريعة وغير طبيعية، لأنها جاءت في ظرف تراجع فيه استهلاك هذه المادة.

بهذا الارتفاع، يوشك البيض أن يخرج من قائمة المواد الغذائية التي تعرف إقبالا من طرف المواطن البسيط، حيث ارتفعت قيمة الصفيحة في محلات التجزئة من 300 دج إلى 400 دج، وكان ذلك نتيجة الارتفاع المسجل في سوق الجملة، وفي مقدمتها سوق وادي سقان بولاية ميلة، وهو أكبر سوق في الشرق الجزائري، أين بلغ سعر الجملة 350دج للصفيحة، بينما بلغ في سوق الكاليتوس 340دج، مع العلم أن السوقين المذكورين مصنفاً كبورصة لأسعار البيض في الجزائر، حيث تمون السوق الأولى شرق البلاد، بينما تمون الثانية الوسط والغرب.

وحسب المختصين، فإن الارتفاع في سعر البيض سببه نقص العرض المرتبط بانتشار الأمراض وسط الدواجن، منها مرض أش 9 الذي أثر في مردود الدجاج، فنسبة إنتاج البيض في الحظيرة، توشك أن تصل الى 70 بالمئة، إثر تزايد عدد الدجاج الذي لا يبيض. وتزامن هذا الوضع مع الخسائر التي تكبدها مربو الدواجن في الأشهر الماضية، خاصة مع بداية الجائحة وقبلها، أين عرفت أسعار



■ **سمير منصوري**

ثقافة

الرئيس الجديد للمجلس الوطني للفنون والآداب محمد ساري لـ الشروق:

مراجعة ملفات البطاقة المهنية ومشروع قانون الفنان قبل نهاية السنة

قال الرئيس الجديد للمجلس الوطني للفنون والآداب محمد ساري إن المجلس الجديد سيعمل على مواصلة العمل الذي قام به المجلس السابق وخاصة فيما يتعلق بالبطاقة المهنية للفنان حيث تم استصدار 10 آلاف و 919 بطاقة.

زهية.م

الحماية الاجتماعية للفنانين، فقد

كان في السابق الكثير من الفنانين خاصة من الجيل القديم يصلون سن التقاعد والتوقف عن النشاط دون أن تكون لهم تغطية اجتماعية تمكنهم من الرعاية الصحية خاصة مع وجود بعض الفئات تعمل في مؤسسات سواء كانت عمومية أو خاصة ولها عقود عمل وتغطية اجتماعية وهذه طبعاً لا تطرح أي إشكالية بشأنها. هذا، إلى جانب فئة لها مؤسسات وشركات إنتاج وأعمال مع ما يترتب عنها من حقوق تجاه مؤسسات الدولة والضرائب وهذا بعد النقاش الذي يجب أن يفتح بخصوص البطاقة الفنية التي صارت بطاقة إلكترونية تحدد فيها بدقة نوعية المهنة التي يمارسها المعني في ظل وجود قرابة 180 مهنة ملحقة بالحقل الفني معترف بها من

وأضاف ساري في اتصال معه عقب تسلم مهامه من الرئيس السابق سليم داد أن القيادة الجديدة للمجلس ينتظرها عمل كبير خاصة فيما يتعلق بإعادة النظر في آليات وشروط منح هذه البطاقة والتدقيق في الملفات لأنها حتماً مثل باقي المجالات عرفت الكثير من الدخلاء والمتسلقين.

وأكد ساري أن البعض ينظر لهذه البطاقة على أنها اعتراف بالفنان أو بالعمل الفني لكنها في حقيقة الأمر ليست كذلك فمهمة المجلس ليست الاعتراف الفني رغم وجود هذا الجانب المعنوي للعملية لكن البطاقة الفنية أو بطاقة الهوية الفنية كما أضحت تسمى، لها بعد اقتصادي وتجاري وهو إعطاء



طرف وزارة العمل.

واعتبر الرئيس الجديد للمجلس أن ملف قانون الفنان يعتبر أولوية قصوى يشغل عليه المجلس الحالي ليكون جاهزا قبل نهاية السنة ليعرض على الحكومة من طرف وزيرة الثقافة.

ويقول ساري إن أهمية هذا القانون تعود لكونه الطريقة الوحيدة التي تمكن من تحديد علاقات العمل بين الفنان وبين مختلف الهيئات ذات العلاقة من

"حروف الجنة".. عرض فني معاصر باستعمال تقنية ضوئية للخط العربي

الفنان حمزة بونوة ينير ليالي الحجر الصحي بشوارع العاصمة

ق. ث

قام الفنان الجزائري الدولي حمزة بونوة بتجسيد مشروع فني نوعي جديد يتزامن مع فترة الحجر الصحي وذلك باستخدام تقنية فنية معاصرة وسط فضاء مفتوح كانت فيه شوارع وأزقة بلدية الجزائر الوسطى واجهة له، حسب صفحة فايسبوك الرسمية لمسرح الجزائر الوسطى.

ويتمثل المشروع الموسم بـ "حروف الجنة"، في سلسلة من الصور الفوتوغرافية باستعمال تقنية ضوئية للخط العربي، حيث سمحت هذه



الخطوة الفنية المعاصرة بإحياء نشاط فني ثقافي في زمن جائحة كورونا التي شلت أغلب الأحداث الثقافية في الجزائر، ويحمل مشروع "حروف الجنة"، حسب تصور بونوة، الكثير من الإحياءات الفنية حيث خلقت هذه التجربة جوا متناغما بين قداسة الضوء وعراقة الخط العربي وسط فضاء مفتوح وخالي من الحركة.

وملئت هذه الحركات الضوئية فراغ وظلمة مدينة الجزائر بحكم خلوها من الناس، والهدف من هذه الحروف

والانحناءات والخطوط الضوئية هو بعث القليل من الأمل في روح الناظر المتأمل فيها أثناء فترة عصبية يمر بها الجزائريون والعالم بأسره.

كما يسمح هذا المشروع بتسويق صور حضارية عن الجزائر العاصمة وإبراز جمال عمراتها وهندستها الفريدة سواء من حيث البنايات أو المساحات المشتركة من حدائق وممرات مدينة متوسطة بامتياز تحاكي البحر.

ويمنح في نفس الوقت مشروع "حروف



الجنة" للمدينة متسعا للحياة، وهو ما تبرزها هذه التجربة التي سيكون لها دور فاعل في الترويج عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة، لاسم مدينة ارتبطت دائما بالضوء في الأعمال الفنية التشكيلية عبر مختلف الحقب التاريخية.

وسيكون بإمكان هذه الحركات الضوئية التي أبدعها الفنان حمزة بونوة، فرصة أيضا لتطور في المكان والزمان بحكم أنها تعتمد على فكرة يمكن تجسيدها على أرض الواقع وملاستها من خلال منحوتات حقيقية تضيء ليلا في شوارع الجزائر العاصمة.

أيام قرطاج المسرحية تفتح باب الترشح لدورتها 22

الصحفي للعمل يتضمن المتابعة النقدية والإعلامية للعمل وتسجيل سمعي بصري لكامل العرض بجودة عالية.

وترسل ملفات الترشح عبر البريد الإلكتروني contact@jtc.tn أو عن طريق البريد باسم المهرجان الدولي لأيام قرطاج المسرحية: 16 مكرر نهج النمسا، البلفيدير، تونس 1002.

وأوضح البيان ذاته أن إدارة التنظيم تتكفل بالإقامة الكاملة لعدد أقصاه (15) خمسة عشرة) عضوا من المشاركين فعلياً في العرض المقترح وتأمين التنقل الداخلي في حين تتحمل الفرقة المشاركة نفقات التنقل الدولي ذهابا وإيابا وشحن المعدات الخاصة بالعرض. هذا وستتكفل لجنة انتقاء العروض باختيار العروض المؤهلة لخوض غمار المسابقة الرسمية وكذا العروض الموازية من ضمن العروض المرشحة للمشاركة، وتحتفظ اللجنة بحق رفض أي عمل لا يتطابق مع قوانين المهرجان.

كما تحتفظ إدارة أيام قرطاج المسرحية بحق برمجة أكثر من عرض للعمل المسرحي المشارك داخل تراب الجمهورية التونسية خلال مدة المهرجان.



أنحاء العالم وستخصص مسابقة رسمية للأعمال المسرحية المحترفة التونسية والعربية والإفريقية التي تم إنتاجها انطلاقا من سنة 2019 ولم يسبق لها الترشح للدورة السابقة".

ويتعين على الراغبين في المشاركة في هذه الدورة تقديم ملفاتهم مصحوبة بمطلب ترشح (يسحب من موقع الأنترنت) والسيرة الذاتية للمؤلف والمخرج والممثلين والتقنيين مرفقة بصورهم وملخص العمل المسرحي المرشح إضافة إلى الملف الفني والتقني للعمل متضمنا المتطلبات الركحية وتحديد احتياجات الإضاءة والصوت وشهادة في تقديم العرض الأول مع صور فوتوغرافية للعمل المترشح وكذا الملف

في مبادرة ترمي لتحرير الفعل الثقافي من هيمنة التمويل الرسمي

عبد الرزاق بوكبة وكمال قرور يطلقان فيدرالية وطنية للناشطين الثقافيين

زهية.م



اتفق كل من الكاتب كمال قرور صاحب منشورات الوطن اليوم والكاتب والناشط عبد الرزاق بوكبة على إطلاق مبادرة وطنية

لجمع شمل الناشطين في الميدان الثقافي سواء كانت جمعيات أو مقاهي ثقافية. وقال بوكبة إنه لم يتم لحد الآن الفصل في شكل وتركيبه التنظيم قد يكون تنظيما معنويا وقد يكون جمعية معتمدة وقد يكون فيدرالية وطنية تهدف إلى لَم شمل الناشطين في الميدان والتسيق بين الفاعلين وهذا قصد تحقيق نجاعة أكبر واستقطاب كل الجمعيات والفاعلين في المجال الثقافي بعيدا عن الدعم الرسمي.

وأكد بوكبة بشأن هذه المبادرة التي تعتبر الأولى من نوعها التي ترمي إلى تحرير الفعل الثقافي من الهيمنة الإدارية والدعم المالي لوزارة الثقافة والمؤسسات التابعة لها إلى رحاب المبادرة والفعل الفردي أنها تسعى إلى "خلق آلية وطنية تحقق التنسيق الكافي بين الفعاليات الثقافية المستقلة للوصول إلى حراك ثقافي واع يشرف عليه المجتمع المدني الثقافي بعيدا عن التحرك الفردي

من جهة وبعيدا عن الوصايات التي لا تملك نوايا ثقافية". ويعتقد صاحب "أجنحة لمزاج الذئب الأبيض"، أن المتأمل للمشهد الثقافي اليوم يرصد وجود عديد المبادرات الثقافية الجادة في المسرح والكتاب والقراءة والسينما وتنشيط المواهب وهي تساهم بجدية في تفعيل المشهد لكن أدائها سيكون أقوى وأدوم في إطار شبكة وطنية تفكر جماعيا لأنه - وحسب بوكبة- فقد "حان لنا أن

نتنقل بالمشهد الثقافي من الانفعال إلى الفعل ومن روح الاتكال على الدعم الحكومي إلى روح المبادرة ومن انتظار ما تقرره الوصاية وفق مزاج خاص إلى قوة الاقتراح وفرض برامج حقيقية".

وبعيدا عن كونها ممولة مبادرات، فعلى وزارة الثقافة - يقول بوكبة- أن تلعب حسب صاحب المبادرة "دور المظلة الراعية للبرامج والداعمة للمبادرات والخالقة للمناخات المشجعة لا أن تكون طرفا في النشاط، فتتحول بذلك إلى طرف منافس وتقع التعسفات في حق الفاعلين. وكى تفعل ذلك على المجتمع المدني الثقافي أن ينظم نفسه ويقدم البدائل".

وينتظر أن توضع أرضية مشتركة يجتمع عليها المؤهلون في لقاء وطني بالعلمة أو برج بوعريريج بعد استقرار الأوضاع الصحية ورفع الحظر المفروض جراء وباء كوفيد 19.

وكانت المبادرة قد ولدت من نقاش جمع كمال قرور مع عبد الرزاق بوكبة حول أهمية التمويل الذاتي للمشاريع الثقافية، حيث أعلن سابقا بوكبة عن فتح طاولة للخضر والفواكه لتمويل النشاطات الثقافية لجمعية فسيلة ومقهي البرج. كما أعلن كمال قرور عن مشروع وطني לנוادي القراءة يهدف الى نشر ثقافة القراءة والكتاب في المجتمع وجعل الكتاب منتوجا استراتيجيا.

تعيين عبد الحليم بوشراكي

رئيسا للجنة جائزة علي معاشي



عينت وزيرة الثقافة مليكة بن دودة عبد الحليم بوشراكي رئيسا للجنة تقييم أعمال جائزة علي معاشي للمبدعين الشباب، وتتكون اللجنة حسب بيان وزارة الثقافة من 12 عضوا، من بينهم الشاعرة والكاتبة جميلة طلباوي، الفنان التشكيلي

والخطاط الطيب العيادي، الأستاذ الجامعي والمتخصص في السينما والسمعي البصري أحمد شريكي، المنتج والمخرج السينمائي مؤسس خمار، الممثل طاهر زاوي، الموسيقار وقائد الأوركسترا لطفي سعدي والباحثة المتخصصة في تقنيات التلقي في فنون العرض، الدكتورة نوال فراحتية. وقد أوكلت مهمة رئاسة هذه اللجنة إلى الكاتب والمخرج المسرحي عبد الحليم بوشراكي. ودعت بن دودة حسب بيان الوزارة أعضاء اللجنة إلى الخروج عن الطرق التقليدية في تقييم الأعمال، مؤكدة على ضرورة وضع تصورات جديدة وتقديم اقتراحات للنهوض بالإبداع الفني في الجزائر من خلال صقل المواهب الشبانية.

بعد عشر سنوات عن صدور مؤلفه الأول "ميت يرزق" "المرأة تزيد من الوحدة"

كتاب جديد لمحمد رابحي



صدر مؤخرا للكاتب والناقد محمد رابحي مؤلف جديد بعنوان "المرأة تزيد من الوحدة" عن دار الوطن اليوم. وذلك بعد عشر سنوات من صدور مؤلفه الأول "ميت يرزق".

مجموعة رابحي الثانية تؤكد خطوطه الإبداعية التي تميزه وتختزل آلياته الفنية الثرية. أما موضوعاتها فتميل إلى تغليب الطرح الانساني. فالكاتب لا ينتقد فيها إلا بالقيم الوجدانية. ويغلب ذلك حتى في نصوصه التي تبدو فيها الشخصية عربية، وجزائرية بالخصوص. إذ يحاول رابحي من خلال التفاصيل في متن السرد أن يتوغل في الذات ويتشعب بين الأسئلة والغموض والسراب. حاملا القارئ إلى أفق رحبة بعيدا عن قيود الزمان والمكان. في قصص تعلن عن أبعادها وخصوصياتها من عناوينها كمر في نظرة زائفة، والبحث عن نعيم صدوق، وحدث في ساعة من الساعات، وأنا أعلى،،، خاصة وأنا رابحي اختار لكتابه عنوانا مستقلا ليس مأخوذا من أحد النصوص كما يحدث في العادة. الأمر الذي يخلق للقارئ فسحة للسؤال والترقب.

ويعد الكاتب والناقد محمد رابحي من الأسماء الناشطة بالوسط الثقافي الجزائري منذ بداية التسعينيات، مهتم من جهة أخرى بالسينما والفن التشكيلي، عضو مجلس وطني لاتحاد الكتاب الجزائريين، وحاصل على عدة جوائز وطنية في القصة القصيرة، جائزة فنون وثقافة وجائزة عبد الحميد بن هدوقة للقصّة.

■ ق. ث

عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ كُرَّهُ فرنسا



■ بقلم: ناصر حمدادوش

لا تُخفى الدّوافع الدّينية ذات الشّحنة الصليبية والزّوج المسيحية للاحتلال الفرنسي للجزائر منذ 1830م، والتي تمتدّ جذور هذه الحملة الدّينية إلى الحروب الصليبية العالقة منذ القرون الوسطى، وبالرّغم من الثّورات الشعبيّة التي شهدتها أوروبا -ومنها الثّورة الفرنسيّة سنة 1789م- ضدّ رجال الدّين، وبالرّغم من تراجع الكنيسة في حكم أوروبا إلّا أنّها لم تقع قطيعة كليّة معها، وبقيت ذات هويّة مسيحية، وخاصّة عن طريق الإكليروس وإعادة الاعتبار للمسيحية الكاثوليكية المرتبطة بمقر البابوية بالفاتيكان بروما، وهو ما أحيّاها وأجّع الزّوج الصليبيّة للاحتلال بمرافقة رجال الدّين المسيحي للقادة العسكريين في حملتهم على الجزائر، على اعتبار أنّ الأبعاد العقائدية هي أشدّ العوامل التصاقًا بالوجود والمقاومة والثّورة.

هذا ما يجعل فرنسا الحاليّة تتحمّل المسؤوليّة التاريخيّة والأخلاقيّة والسّياسيّة والقانونيّة والمادّيّة عن تلك الجرائم، وهو ما يفرض عليها وجوبًا اليوم وغدًا: الاعتراف بها والاعتذار عنها والتعويض عليها. كلّ تلك الجرائم الصّارخة في وجه التاريخ والنّاطقة في وجه الإنسانيّة تجعل كُرّه فرنسا عقيدةً جزائريّة، تلهب مشاعر الجزائريين وتفتّج ثورتهم المستمرّة ضدّها: سياسيًا وثقافيًا واقتصاديًا ولغويًا إلى يوم الدّين، وقد قال الشّيخ عبد الحميد ابن باديس: (إنّ هذه الأمّة الجزائريّة الإسلاميّة ليست هي فرنسا، ولا يمكن أن تكون فرنسا، ولا تريد أن تصير فرنسا، ولا تستطيع أن تصير فرنسا ولو أردت).

ويقول الشّيخ بوعمامة: (إذا سمعتم رنين الرّصاص في قبري بعد مماتي فاعلموا أنّي لا زلت في حرب مع فرنسا)، وقال الشّيخ الطّيّب العقبي: (علّموا أَوْلادكم أنّ كُرّه فرنسا عقيدة)، وقال الشّيخ محمد البشير الإبراهيمي: (علموا أَوْلادكم كره فرنسا، فوالله هي عدوّة لكم، وهي مصمّمة على محوكم ولو بقيتم ألف سنة)، ويقول أيضًا: (فرنسا تراكم عدوًّا لها، وترى نفسها عدوًّا لكم، ولو سألتموها بعد ألف سنة لوجدتم أنّ هدفها واحد: محو هويّكم ودينكم).

ويقول الشّيخ العربي التبسي: (مَن عاش فليعيش عدوًّا لفرنسا، ومَن مات فليحمل معه عداوتها إلى قبره)، ويقول الرّئيس الراحل هوارى بومدين: (بيننا وبين فرنسا أنهارٌ من الدّماء وجبالٌ من الجماجم...)، ويقول: (إذا رأيتم فرنسا راضية عن الجزائر فذلك يعني أنّ أمرًا يحدث في الجزائر ليس على ما يرام).

تلميع صورتها التاريخيّة القبيحة البائسة، إذ عمد البرلمان الفرنسي يوم 23 فيفري 2005م إلى سنّ قانون تمجيد الاستعمار، واعتبار ما قامت به فرنسا في شمال إفريقيا والجزائر "أفعالًا إيجابيّة"، بل وينصّ في إحدى مواده أن تتضمن البرامج الدراسيّة الإشادة بهذا "الدور الإيجابي والحضاري"!! إنّ ما نصّت عليه اتفاقيات القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وأعراف الحرب من مبادئ، ومن أهمّها: حماية المدنيين وغير المدنيين، وحماية واحترام الأعيان المدنيّة، وكذا العمل على تطبيق مبدأ عدم جواز الإفراط في استعمال القوّة، وكذا الانتهاكات المرتكبة ضدّ الفئات المحميّة بموجب قواعد القانون الدولي الإنساني من المدنيين والأسرى والأعيان المدنيّة، وكذلك الاستعمال غير المشروع للأسلحة المحظورة دوليًا، مثل الأسلحة الحارقة والألغام المضادة للأفراد والأسلحة البيولوجيّة والأسلحة النّوويّة.. وغيرها تجعل الانتهاكات التي ارتكبتها فرنسا في حقّ الجزائريين وممتلكاتهم وأعيانهم المدنيّة أثناء فترة احتلالها من 1830م إلى 1962م جرائم دولية بامتياز، تدخل ضمن الأفعال المشكّلة لجرائم الحرب والجرائم ضدّ الإنسانيّة وجرائم الإبادة، والتي لا يمكنها أن تسقط بالتقادم طبّقًا لاتفاقيات جنيف الأربع وبرتوكولاتها، وكذا اتفاقية منع وقمع جريمة الإبادة الجماعيّة لعام 1948م، واتفاقيّة عدم سقوط الجرائم ضدّ الإنسانيّة لسنة 1968م.

13 فيفري 1960م لأكثر من 17 تجربة نوويّة. أشهرها (البريوع الأزرق) برقان بولاية أدرار، والتي ذهب ضحيتها زهاء 42 ألف شهيد، ولا تزال آثار جرائم الإشعاعات النوويّة تتسبّب في العاهات والتشوّهات على الإنسان والحيوان والبيئة إلى الآن، إلى ملفّ الانتهاكات والمفقودين خلال الثّورة التحريريّة.. وغيرها. وقد اعترف المؤرّخ الفرنسي (جاك جوركي): (أنّ الفرنسيين قتلوا قرابة 10 ملايين شهيد جزائريّ منذ الاحتلال سنة 1830م إلى غاية الاستقلال 1962م.). ومع فظاظة هذه الحقبة الإجرامية والحقد الفرنسي الصليبي الأسود، فقد تجرّأت بفكرها الكولونيالي على محاولة

الطابع المؤقت للاحتلال، إذ لا سيادة له على الأرض المحتلة.. وغيرها. لقد حاولت فرنسا وقف تيار التاريخ في الجزائر، فتنوّعت جرائمها من محاولات طمس الهويّة العربيّة والإسلاميّة باستهداف اللّغة والدّين والاستيلاء على الأوقاف والمساجد والمدارس القرآنيّة والكتاتيب وتحويلها إلى كنائس، إلى جرائم التهجير والتعذيب والاعتقال والقتل والإبادة الجماعيّة والجرائم ضدّ الإنسانيّة عبر استراتيجيّة الحرب الشاملة وسياسة الأرض المحروقة، إلى أزمة الدّيون على فرنسا قبل 1830م والتي تقدّر بنحو 28 مليون فرنك ذهبي فرنسي، وهو مبلغ خيالي في القرن التاسع عشر والتي لم تُرجعها إلى الآن، إلى نهب خزينة الدولة الجزائرية من الأموال والكنوز بخمس سفن محمّلة في الأشهر الأولى للاحتيال ونهب المخطوطات والأرشيف والوثائق، إلى دماء الثّورات الشعبيّة وجماجم قادتها في (متحف الإنسان) بباريس منذ 1849م، إلى الأرقام الصّارخة عن التجنيد الإجباري للجزائريين في الحرب العالميّة الأولى سنة 1914م لنحو 173 ألف، مات منهم 25 ألفًا وجرح 50 ألفًا، والتجنيد في الحرب العالميّة الثّانية سنة 1939م لنحو 120 ألف، وقد قتل نصفهم، إلى لعنة جرائم 8 ماي 1945م إذ استشهد في يوم واحد أكثر من 45 ألف شهيد، إلى 1.5 مليون شهيد يصرخ في الوجه القبيح لفرنسا خلال الثّورة التحريريّة من 1954 إلى 1962م، إلى الذكرى السّوداء يوم 17 أكتوبر 1961 بنهر الشّين بباريس كوصمة عار في جبين فرنسا باستشهاد 1500 جزائري و800 مفقود وآلاف المعتقلين، إلى المحطة السّوداء يوم

وبالرّغم من الأهداف السياسيّة والاقتصاديّة للاحتلال الفرنسي للجزائر إلّا أنّ الهدف الدّيني كان حاضرًا بقوة، فقد صرّح الملك شارل العاشر يوم 2 مارس 1830 بقوله: (إنّ العمل الذي سأقوم به ترصيّة للشرف الفرنسي سيكون بمساعدة العليّ القدير لفائدة المسيحية كلها)، وما صرّح به وزيرُ الحربيّة الفرنسي (تونيير) بأنّ الحرب الصليبيّة علي الجزائر "ضروريّة وممكنة"، قائلًا: (إنّها حربٌ صليبيّة هيّأتها العناية الإلهيّة لينفّذها الملك الفرنسي الذي اختاره الله ليثأر من أعداء الدّين والإنسانيّة)، ويقصد المسلمين.

ولا يوجد في الجزائر إنسانٌ لم يعان من جرائم فرنسا، ولا يوجد مكانٌ بالجزائر لم يتلخّج بجرائم فرنسا، ولا توجد قطعة من زمان لم تتلوّث بجرائم فرنسا منذ بداية الاحتلال سنة 1830م إلى ما بعد الاستقلال سنة 1962م وإلى الآن. ولعلّ من أهمّ الواجبات التاريخيّة اتجاه الذاكرة الوطنيّة هو الإحصاء الشامل والتوثيق الدقيق لهذه الجرائم طيلة هذه الحقبة السّوداء من تاريخ الجزائر، والتي هي من أبشع المراحل التاريخيّة التي مرّت بها، وقد انتهكت فرنسا اتفاقيات القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وأعراف الحرب ونظام تحمّل المسؤوليّة الفرديّة والجماعيّة وعدم احترام القواعد الإنسانيّة في النزاعات والحروب، ومنها: عدم احترام مبدأ التمييز بين المدنيين والعسكريين في الحرب، وعدم احترام حظر الآلام التي لا مبرر لها، وعدم احترام مبدأ الاحتياط أثناء الهجوم، وعدم احترام مبدأ حظر الهجمات العشوائية، وحظر المساس بالحقوق المدنيّة، ووجوب احترام

المدرسة الافتراضية.. بين التفكير الورقي والتداول الإعلامي



■ بقلم: أ. محمد بوخطة

عندما يصبح حديث المدرسة الافتراضية كمظهر من مظاهر ارتقاء النظام التربوي حديث الرئيس وحديث الوزير الأول في كل مناسبة، ستقتنع بأن النظام التربوي في محور اهتمامات أعلى سلطات البلد، سيكون مسلكا يستحق الشكر مهما كانت نتائجه، غير أني أتشاءم من المشاريع التي يكون منطلقها إعلامياً والتركيز عليها إعلامي أيضاً، أخشى أن يكون منتهاها كذلك، وبصفتي جزء من هذا النظام التربوي أجد من الضروري أن نقف جميعاً عند النقاط التالية:

1 - إن اختزال أهمية المدرسة الافتراضية واستعمال الوسائط الرقمية في حل مشكلة "ثقل المحفظة" اختزال مخل وتسطيح لمعطى مهم في حياة العالم وهو اللغة الرقمية التي أصبحت لغة تكاد تكون مستقلة بذاتها توفر كثيراً من الجهد وكثيراً من الوقت وتقرب كثيراً من المعرفة.

2- يجب أن نفصل بين الاثنين:

أمّا موضوع المحفظة فحلّه سهل، يمكن وزارة التربية الوطنية أن تكتفي بتجسيد التصور الذي يتضمن تجزئة الكتب المدرسية إلى كُتَيْبَات فصلية وجمع المتشابه منها، مع ضبط مدونة أدوات بخصوص الدفاتر التي يستعملها التلاميذ لتصبح هي الأخرى فصلية وقدر الحاجة فقط - والمدونة موجودة - ثم إعطاء الطواقم التربوية (أساتذة ومفتشين خاصة) حرية في الاشتغال على كيفية استغلال الزمن المدرسي...

بمثل هذه الإجراءات فقط، متأكد أن وزن المحفظة سينخفض بالثلثين دون أي إخلال تربوي... وسنعفي أنفسنا من تجاذبات الموضوع.

من الضروري أن تظهر تصورات وزارة التربية الوطنية في هذه القضية وفي غيرها خيارات مدروسة ومتقدمة معبرة عن دور الريادة والقيادة الذي تمثله وصايتها على القطاع، دون إهمال آراء المتدخلين والشركاء في مختلف العمليات، أقول هذا الكلام لأني أقدّر أن في تعاطي أولياء التلاميذ كثير من العاطفية غير الواقعية ولو كان الأمر لهم لنمنا أن يكون لكل تلميذ من يخدمه ويحمل محفظته، مشاعر تستحق التقدير، لكن المسؤولية تقع أولاً على قيادة الدولة

الممثلة هنا في وزارة التربية الوطنية وإطاراتها...

كما أن التداول الإعلامي الإثاري (من الإثارة) أبعد هذه القضية وقضايا كثيرة غيرها عن حقيقتها في الواقع وحجمها الطبيعي.

3 - ربما جيلي والأجيال الورقية التي قبله منبهرون كثيراً بحديث اللوحات الرقمية (Tablettes) وما شابهاها من الوسائط، ذلك لأننا لم نترب على الثقافة الرقمية التي أصبحتوسائل تسلية عند جيل اليوم، كثير منا إذا أعجزته مشكلة في تعامله مع هاتفه أو حاسوبه يستنجد بأصغر أبنائه. كما أفعل أحياناً - فينجد، لذلك علينا أن نتحرر من جهلنا بهذا العالم ليتحرر تعاملنا فيه نحو الواقعية والموضوعية.

إن التفكير الورقي لا يمكن أن يستفيد من الرقمية إلا إذا حوّر ذاته إلى تفكير رقمي ينسجم مع تطور العلم واتساع المعرفة..

لقد مر العلم بستة أطوار انطلاقاً مما قيل اكتشاف الورق إلى اكتشاف الورق إلى الطباعة ثم إلى الرقمية والرقمنة، والتي هي الأخرى وصلت الآن إلى جيلها الخامس، ليصبح بذلك قد قطع أحد عشر طورا من التوسع والانبعاث.

سأناقش تجربتين اثنتين من تجارب إدارتنا في الرقمنة لأصل إلى أن التفكير ما زال ورقيا:

■ تجربة رقمنة الحالة المدنية والتي غيرت طريقة تخزين محتويات الحالة المدنية وتحولت من استعمال القلم إلى استعمال الطباعة، ولكنها في الحقيقة لم تنتج أي تسهيلات مفيدة يلمسها المواطن في يومياته، لن يحصل ذلك حتى يتحول التفكير الورقي للقاتمين عليها إلى تفكير رقمي لا يستغل المعلومة لكي يمارس بها سلطة والتميز أو التعالي على المواطن.

منها مباشرة.

5 - عندما يتوفر المحتوى الرقمي الهادف يمكن لوزارة التربية الوطنية أن تسوقه عن طريق المتاجر الالكترونية بصيغها المختلفة وينداوز، أندرويد أو آبل ... ولمستعمليها الحرية التامة في اختيار الوسائط الآلية التي تتاسبهم. ولكن الرقمية أعم من هذا وأشمل.

6 - وعندما تقرر الدولة تعميم التعامل بهذه الطريقة فالحديث هنا سيكون عن الأقسام الرقمية المجهزة.يمكن الاستعانة فيه بالمؤسسات الوطنية المختصة في هذا المجال وأعتقد أن مدارس أشبال الأمة لها تجارب متقدمة على التربية الوطنية في هذا الميدان يمكن الاستفادة منها، دائما ما يكون القطاع العسكري أكثر دقة وانضباطا في أدائه ذلك ما ألفناه.

7 - المزج دائما أن مشاريع مهمة كهذه يبادر بها السياسيون بتصورات قد لا تكون مكتملة أو ناضجة ليحشروا التقنيين والجهات المختصة في زوايا عمل تحمل طابع الدعاية (البروباغاندا) والتوظيف السياسي أكثر منها مشاريع مثمرة ومفيدة في مجالها. أتمنى لو تركنا التركيز الإعلامي وتعود مسؤولونا توظيف طموحاتهم في تطويرنا وترقيتنا بطريقة أفضل، فليناقشوها أولا مع الجهات المختصة بها ويمنحوها الحرية اللازمة والوقت الكافي من أجل صياغتها مشاريعقابلة للتنفيذ، أما العمل تحت ضغط الإعلام والأجال غير المدروسة سيحيلنا إلى ورشات فاشلة تفقد المسير ثقتة في نفسه وفدრته على التغيير. حين يكون الفكر قاصرا لن يعوض الحاسوب قصوره على الاطلاق، كل ما في الأمر أننا سنعبر عن فشلنا بلغة الصفر والواحد بدل لغة الحروف التي ألفناها...

كاريكاتير



محرز يقابل فقير أوروئالدو



● أجريت، أمس الجمعة، قرعة الدور الربع النهائي من منافسة رابطة أبطال أوروبا، التي ستستأنف في السابع من شهر أوت القادم، ولأن فريق مانشستر سيتي مازال معنيا ببقاء الذهاب من الثمن النهائي أمام ريال مدريد، فإنه سيلعب حظوظه أولا لاقتطاع ورقة التأهل على حساب ريال مدريد، وإن حقق التأهل المرتقب، فإن رفقاء رياض محرز، سيواجهون إما ليون الفرنسي، الذي يضم نبيل فقير، أو جوفنتوس الذي يضم روناالدو، ومعلوم أن مانشستر سيتي فاز في اللقاء الأول في مدريد بهدفين مقابل واحد أمام الريال، كما فاز ليون على أرضه بهدف نظيف أمام جوفنتوس.

تزوير ترخيص المرور للتجوال

● أوقفت قوات الشرطة للمصلحة الولائية للأمن العمومي، بالتنسيق مع الضبطية القضائية للأمن الحضري التاسع، بأمن ولاية قسنطينة، شابا وكهلا، تورط في قضيتي التزوير واستعمال المزور في محررات إدارية، وهي عبارة عن رخص مرور الشاحنات، إثر قيام قوات الشرطة للأمن العمومي بحاجز المراقبة في جسر بوربارة عبد الحفيظ بتوقيف شاحنتين لنقل البضائع، الأولى من نوع فوتون، والثانية من نوع شانكي، لغرض المراقبة الإدارية لوثائق سيرهما، إذ تبين خلال تفحص رخصتي المرور التي بحوزتهما، أنهما مشكوك فيهما، ليتم تحويلهما إلى مقر الأمن الحضري التاسع لاستكمال الإجراءات اللازمة، والغريب أن العميين لا يمتلكان سجلات تجارية، ويقودان الشاحنتين وهما لغيرهما، من أجل التجول وشم الهواء، حسب قولهما فقط.

صندوق الأخطار الاستثنائية

ضرورة وأمرواقع

● يطالب عدد من الناشطين الاقتصاديين في المجالين التجاري والصناعي، باستحداث صناديق اتئمانية معدة خصيصا للأخطار، والظروف الاستثنائية، إذ أثبتت جائحة كورونا ضعف أداء صناديق قطاع الشغل والعمل والضمان الاجتماعي بامتياز، سواء من خلال تسيير العطل غير المصنفة بوضوح، ما يستدعي - حسب هذه الأصوات - بديلا إستراتيجيا يضمن حقوق أرباب الأعمال والمستخدمين، ويبقي على نمط مقبول وأدنى للحركة الاقتصادية.

الحجر الذاتي في مقابل

الحجر الصحي..

● بادر عدد من الشباب المثقف بولاية الشلف، مؤخرا، لتبني مبادرة الحجر الذاتي، أي الالتزام الشخصي بالحجر، من خلال تحديدات القراءة والمطالعة، والاشتغال بأمر مفيدة، بدل الاختلاط والخروج للشوارع دون سبب، في ظل خطر وباء كوفيد 19. ذات الأصوات الشبابية تمنّت أن تتوسع فكرتها عبر كل الولايات، وتكرس كثقافة مدنية دون الحاجة للقوة العمومية.

إدمان.. الموت

عبد الناصر بن عيسى



هناك بلدان كثيرة، بما فيها بريطانيا وتركيا والبرازيل، كانت مع أولى شرارات الوباء، تريد جز شعوبها إلى مناعة القطيع، إما جهلا بطبيعة الفيروس، أو خيارا اقتصاديا قاسيا، من خلال ترك الحرية الكاملة لفيروس كورونا، يمرح بين رنة وأخرى، يتمكن من المرضى والمستين، ينقلهم إلى العناية المركزة، ويعجز أمام البقية من الشباب القادر على المقاومة، حتى تحصل شعوبها على مناعة كاملة، وينتهي زمن الفيروس للأبد، وبضحايا من البشر، ولكن من دون خسائر اقتصادية. ولكنها بمجرد اكتشافها شراسة الفيروس، حتى تراجعت متأخرة وبقاتورة ضخمة من الضحايا. وهناك بلدان أخرى لم تتمكن من مقاومة الفيروس، فلا هي أنقذت اقتصادها، ولا هي أنقذت شعوبها من الهلاك، فأدخلت الموت بفيروس كورونا، ضمن يومياتها، تقدم أرقامه مساء كل يوم، وكأنها تقدم نشرة الأحوال الجوية، أو أرقام البورصة، أو نتائج مباريات كرة القدم.

يوجد بيننا من سقط في هذا الفخ "الاستسلامي"، ما بين متحجج بأن الموت قدر لا يمكن محاولة تفاديه، وتأجيل مواعده، وبين من يظن بأنه سالم من فتك الفيروس، وآخرون يقارنون بما يحدث عندنا وما يحدث في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتقدون، عن قناعة، بأننا لسنا أحسن منهم في التعامل مع الحياة، ولا في مواجهة الموت، ولن نتحدث هنا عن الذي مازال مقتنعا بأن الوباء مؤامرة من نسج الخيال.

يتعامل بعض المسؤولين المحليين في بعض الولايات التي صارت موبوءة فعلا، وأرقامها صارت تثير الذعر، من دون قدرة ولا حكمة، يتخبطون بين الواقع الصعب، يجتمعون بشكل يومي من أجل الاجتماع، غير قادرين حتى عن إصدار قرار بالحجر الكلي أو الجزئي، لتضادي أسوأ السيناريوهات، فلا هم عملوا، ولا هم تركوا مكانهم للذي بإمكانه أن يعمل.

والطامة الكبرى، أن الكثير من المواطنين سقط في هذا الفخ، يعيش من أدنى احتياط، تماما كمن يسوق سيارته بأقصى سرعة مقتنعا بأن الموت واحد.. بل إنه في قرارة نفسه مقتنع بأن الموت نصيب كل الناس، إلا هو.

إدمان المأساة هو أسوأ ما في الحياة، فهناك في الجزائر من هو مقتنع بأن حال البلاد لن يستقيم، فالتاس ستبقى تتعامل بالرشوة و"المعريضة"، وبأن السوق السوداء والكلام الفاحش والنميمة وحب النفس والتبذير واحتقار الآخرين والجهوية، كلها قدر محتوم، فتجدهم لا يثقون في شيء، ومقتنعون بأن السيئ في كل الأحوال سيتغلب على الصالح، حتى من دون مبارزة.

لقد عجزت الجزائر على مدار عقود من توقيف نزيف حوادث المرور، بالرغم من أساليب الردع التي حاولت انتهاجها، وآلاف خرجات التوعية التي سال فيها الحبر واللعباب الكثير، وبقيت الفاتورة المخرنة في تصاعد، وحافظت الجزائر على مكانتها الأولى في العالم، وارتفع معدل تهريب وتعاطي المخدرات ومختلف المهلوسات، حتى أدمن الناس أخبارها، ونخشى أن يتحوّل الموت بالأوبئة المختلفة، وليس بفيروس كورونا فقط، ضمن الإدمان على أخباره، بالرغم من أن الحل بسيط جدا.. وهو الالتزام بالنظافة والتباعد الاجتماعي.. فقط!

مركب سيدي فرج يفتح من جديد

● سيشرع مركب العلاج بمياه البحر بسيدي فرج بالجزائر العاصمة غدا الأحد في الخدمة، لاستقبال الزبائن الذين يقصدونه للعلاج والترفيه والاسترخاء، وذلك بعد أن تم تخصيصه منذ مارس الماضي لفائدة المواطنين الجزائريين القادمين من الخارج لوضعهم في الحجر الصحي، كما كشف عنه الرئيس المدير العام للمركب سعيد بختي. وأوضح الرئيس المدير العام للمركب، أن هذا الأخير افتتح بصفة تجريبية في جوان 2019، وشرع في استقبال الزبائن في جانفي من هذه السنة، وذلك بعد استفادته من أشغال تهيئة وعصرنة وتوسعة، تماشيا مع المعايير المعمول بها دوليا في هذا المجال.

محسن جزائري يتكفل بالعالقين في الإمارات!



● تكفل رجل أعمال جزائري، مقيم في الإمارات، بأكثر من 100 عالق جزائري في دبي، من خلال حجز مدفوع الثمن في فندق أنا بلاص والأمانة، في انتظار ترحيلهم إلى الجزائر. وأخذ صاحب شركة شحن في دبي على عاتقه دفع مستحقات الفندقين، والتكفل بالاحتياجات الأخرى للجزائريين، في انتظار ترحيلهم في رحلة إجلاء أو فتح رحلة إجلاء، حيث قامت السلطات في السابق بترحيل عدد من الجزائريين العالقين في الإمارات، وبقي عدد منهم ساءت ظروفهم في الأيام الأخيرة.

أعراس بشعار "راك معروض في دارك"

● بادرت بعض العائلات، تزامنا وأزمة كورونا، ومنع إقامة الحفلات في القاعات، إلى تنظيم أعراس استثنائية، حضر فيها العريسlen وغاب المدعون، حيث اضطرت، نهاية الأسبوع، بعض العائلات التي كانت قد برمجت أعراسها من قبل، إلى تنظيم مراسيم الزفاف، ووليمة العرس بطريقة جديدة، تحمل شعار "راك معروض في دارك"، بحيث تم توزيع وجبات الغداء الممثلة في كسكس ومرق ولحم، حسب تقاليد المنطقة، لكل منزل كان أصحابه مدعوين، لكن في منازلهم، وهي مبادرة استحسنها الكثيرون، مع انتشار الفيروس، وتطبيقا لإجراءات التباعد الاجتماعي والوقاية ومنع التجمعات، وفي نفس الوقت عدم تأجيل العرس إلى أجل غير محدد، ويتكفل صاحب العرس في نقل الوجبات تباعا للأهل والأصدقاء..

قرار تاريخي بتحويل "آيا صوفيا" إلى مسجد



● أصدرت المحكمة الإدارية العليا في تركيا، قرارا بإلغاء قرار الحكومة التركية عام 1934، الذي حول معلم آيا صوفيا التاريخي إلى متحف، واعتبرته غير قانوني. ويعد هذا القرار عمليا تحويل المتحف إلى مسجد رسميا، وفق ما كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد طلب. ويتعلق الأمر بمدى مشروعية قرار اتخذ في عام 1934، بعد مرور عشرة أعوام على تأسيس مصطفى كمال أتاتورك الجمهورية العلمانية الحديثة، بتحويل المبنى الأثري إلى متحف، بعد أن كان مسجدا في عهد الإمبراطورية العثمانية، بعدما حولته من كنيسة كاتدرائية إلى مسجد، بعد فتح القسطنطينية وسقوط الإمبراطورية البيزنطية. وقالت الهيئة التي أقامت الدعوى، إن آيا صوفيا من أملاك السلطان العثماني، محمد الثاني، الملقب بمحمد الفاتح، الذي سيطر على المدينة عام 1453، والتي كانت تعرف في ذلك الوقت باسم القسطنطينية، وحول الكنيسة التي كان عمرها 900 عام بالفعل إلى مسجد.

لكن إعلاناتكم في جريدة الشروق

إخباريـ وطنيـة

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:

الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59 الفاكس: 023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض – ألوان):

pubchorouk@gmail.com

الإعلانات المدبوبة (petites annonces):

echoroukannonces@gmail.com

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الفجر
21:50	20:12	16:45	12:54	03:50

مواقيت الصلاة

16

الشروق
إخبارية وطنية

اقرأ هذا الخبر

نام في الخزانة

براءة طفل تحوّل فاجعة اختفائه إلى نكتة

● حالة طريفة تلك التي عاشها سكان مدينة سور الغزلان، في ساعة متأخرة من أمسية الخميس، على خلفية انتشار خبر اختفاء الطفل زينو الذي خرج قبيل المغرب لشراء بعض الحاجيات من أمام المنزل، إلا أنه لم يعد، وبمجرد أن أطلق أهله نداء البحث عبر صفحات الفايسبوك، هب العشرات من شباب المدينة رفقة أهل الضحية، وحتى مصالح الأمن، في رحلة بحث عن الطفل المفقود، التي تواصلت لسويعات، وإلى ساعة متأخرة من الليل قبل أن يتفاجأ أهله أن ابنهم الشقي كان قد دخل البيت دون أن يتفطنوا له وكان طيلة فترة البحث عنه نائما داخل الخزّانة، ما حول فاجعة اختفائه إلى نكتة أضحكت قلوب سكان المدينة الذي أحزم قلوبهم تفضي إصابات الكورونا، وحصد أرواح أبنائها بشكل يومي.

■ رحاب. ع

توقيف شخصين وحجز خمور بيو سعادة



● حجز عناصر الشرطة بالأمن الحضري الرابع يأمن دائرة بوسعادة بالمسيلة، كمية من المشروبات الكحولية تتجاوز 7 آلاف وحدة،

حسبما علمته الشروق اليومى، أوقف على إثرها شخصان، أعمارهما تتراوح بين 36 إلى 51 سنة.

وتعود تفاصيل القضية على خلفية ورود معلومات إلى الجهات الأمنية المختصة، تفيد تواجد كمية من الخمر داخل إحدى المساكن ضمن إقليم الاختصاص مهية البيع دون رخصة، ليتم إخطار النيابة المحلية، وتفتيش المسكن، حيث تم ضبط 7416 وحدة من المشروبات الكحولية محلية الصنع، ومن مختلف الأنواع والأحجام، مع توقيف شخصين اثنين، سيتم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بوسعادة، بعد تشكيل ملف قضائي عن حيازة وتخزين مشروبات كحولية بغرض البيع دون رخصة.

■ أحمد. ق

شقيقان يسرقان أكثر من نصف مليار من سيارة

● أودع قاضي التحقيق لدى محكمة برج بوعريج، نهاية الأسبوع، المدعو ز.م، الحبس المؤقت، لقيامه وبمساعدة أخيه بسرقة مبالغ مالية مهمة تقدر بـ 573 مليون سنتيم من العملة المحلية، بالإضافة إلى مبلغ آخر بالعملة الصعبة قدر بـ 5000 أورو من داخل سيارة. تفاصيل القضية تعود إلى شهر جوان الماضي، عندما استغل المتورطان في القضية "ز.م" و"ز.ن"، فرصة نزول الضحية من سيارته بأحد شوارع مركز المدينة، من أجل اقتناء بعض الأشياء لسرقة الأموال التي كانت داخل السيارة، والتي قدرت بـ 573 مليون سنتيم من العملة الوطنية ومبلغ آخر قدره 5000 أورو ولأذا بالفرار، وبعد الشكوى التي قدمها الضحية أمام مصالح الأمن، باشرت التحقيق في الجريمة التي تعرض لها، حيث تم توقيف المتهم "ز.م"، فيما ما يزال المتهم الثاني في حالة فرار، وبعد تقديم المتهم أمام قاضي التحقيق، أمر بإيداعه الحبس المؤقت.

■ وردة بوجملين

تعزية

● بقلوب راضية بقضاء الله وقدره، تلتقينا نبا وفاة والدة الزميل ياسين معلومي. وأمام هذه الفاجعة الاليمية، يتقدم كافة موظفي مجمع الشروق، وعلى رأسهم الأستاذ رشيد فضيل، باخلص عبارات التعزية والمواساة، لعائلة المفقودة، متضرعين للعلي القدير أن يجعل قبرها روضة من رياض الجنة وأن يلهم ذويها جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون



باقي

الفنان نور الدين الباتني:

ليس عيبا أن أمارس مهنة تنظيف الشوارع والحدائق



لا يزال الشاب نور الدين سامي، المعروف باسم الفنان نور الدين الباتني، وفيا لعادته في نشر البهجة والفرح، أينما حل وارتحل، وهو مداوم على ذلك، رغم أنه يمارس منذ سنوات مهنة عامل نظافة في مؤسسة "كليمباط"، على مستوى ممرات علي مزوجي بباتنة.

ظاهر حليسي

أن الهيئات المحترفة المتكفلة بدعم المواهب وترقيتها عبر الاستثمار في الأصوات منعمة في الجزائر، لا أنكر - قالها ضاحكا - أن صديقا عزيزا صاحب مدرسة تعليم سياقة، قرر إصدار شريط لي منذ سنوات، وقد تبرع لي بمبلغ 50 مليون سنتيم، غير أنني فضلت بموافقته إقامه عرس زفافي بها، وبمساعدة شقيقتي التي لم تبخل بدورها في مساعدتي في الاستقرار، وبناء أسرة، نظرا لتزامن ذلك بمرحلة الزواج".

تحصل الشاب نور الدين على سكن اجتماعي ومهنة قارة منذ سنوات، غير أن حلمه الحقيقي هو الغناء، وهي موهبته الثانية، حيث إنه كان عداا ضمن ألعاب القوى، قبل أن تحرمه الإصابة من مشوار كان واعدًا لمعدل سرعته، غير أن صوته الخام بقي كما هو- رغم أنه في نهايات العقد الرابع من العمر، وهو يحظى بالتفاف الشبان حوله - مطالبين

بن بوزيد يلتقي مدراء المستشفيات في العاصمة

الوزارة تفتح المجال أمام المتقاعدين والمتطوعين لدعم مصالح كوفيد 19

شبه العمومية والخاصة وكذا المتقاعدين الراغبين في الانضمام إلى محاربة كوفيد 19. ودعا الوزير إلى اليقظة ومراعاة الجانب النفسي للعاملين وتكوين فرق عمل موانوية بما يضمن قسطا من الراحة لهم. ومن بين التعليمات المسداة خلال الاجتماع الاستعانة بالقطاع الخاص لتعزيز الاسرة الاستشفائية والعناية المركزة وكذا المستلزمات والاجهزة الطبية خاصة "أجهزة التنفس". وفي نهاية اللقاء، طالب الوزير مختلف المديرين بضرورة ضمان استمرارية العمل في مختلف المصالح الاستشفائية بما لا يضر بصحة المرضى ويضمن لهم مواصلة علاجاتهم.

الاطقم الطبية وشبه الطبية على المجهودات التي تبذلها في الميدان، مقدما توجيهاته وتعليماته لرفع القدرة الاستيعابية لمختلف مصالح كوفيد واستباق تشبعها، خاصة في العناية المركزة وتدعيمها بالتجهيزات والفرق الطبية وفتح مصالح أخرى جديدة وحتى مؤسسات أخرى إذا تطلب الامر. ودعا الوزير في اجتماعه إلى تعزيز الفرق الطبية العاملة في مصالح كوفيد وتدعيمها بفرق جديدة بعد أن أنهكها التعب والإرهاق لتواجهها في الخطوط الاولى منذ 3 أشهر تقريبا، حتى من مصالح أخرى وإشراك الممارسين المتطوعين من القطاعات



● عقد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد، يوم أمس، اجتماعا طارئا جمعه بمدراء المؤسسات الاستشفائية لولاية الجزائر تناول فيه الطرفان الضعية الوبائية لفيروس كوفيد-19.

وحمل هذا الاجتماع مجموعة من التوجيهات تأهبا لمواجهة الاوضاع المستجدة مع ارتفاع حصيلة الاصابات إلى مستويات عليا قاربت الـ 500 حالة يوميا وضمان تكفل أفضل بالمرضى وكذا تعزيز قدرات استيعاب المؤسسات الاستشفائية.

وحيا الوزير في بداية الاجتماع كافة

سفارة سويسرا بالجزائر تتبرع بـ 872 طرد غذائي

● تبرعت سفارة سويسرا في الجزائر بـ 872 طرد غذائي للhalال الأحمر الجزائري، في إطار دعم جهود مكافحة جائحة كوفيد19. وأفاد بيان لسفارة سويسرا بالجزائر، أن التبرعات تأتي كجزء من مساهمتها في تعزيز قدرات أعضاء الحركة الإنسانية العالمية، في مكافحتها لانتشار فيروس كورونا. وتعكس هذه الالتفاتة التعبير عن التقدير والتشجيع لجهود متطوعي الهلال الأحمر الجزائري، حيث سيعزز هذا التبرع بالمخزون الغذائي، تلبية لاحتياجات السكان المعرضين للخطر، لاسيما في مناطق الظل، بضيف البيان.

■ ق. م



نحو حرب عبثية بالوكالة بين مصر وتركيا

الأحداث تتسارع بوتيرة جنونية في الأزمة الليبية، مع حصول تصعيد خطير، بداية الأسبوع الماضي، بقصف استنزافي "مجهول" لقاعدة الوطنية، وتهديد تركية بتنظيم مناورة بحرية ضخمة، استبقها المصريون بمناورة عسكرية على الحدود المصرية الليبية، وقد تتوافق مع مناورة بحرية فرنسية بمشاركة اليونان وقبرص، وأخرى أمريكية في الجوض الشرقي للمتوسط، قد تشكل جميعها مسارا تعبويا لاشتباك وشيك على خط سير ت الحفرة.

ما كنا نخشاه على أمن إقليم شمال أفريقيا من التدخل السافر لعدة قوى إقليمية ودولية، بات الآن مجسدا على الأرض، يضع لأول مرة وجهها لوجه واحدة من أكبر الدول الإسلامية (تركية)، على خط تماس متفجر مع أكبر دولة عربية (مصر)، وقد استدرجتها أياذ خبيرة إلى حافة الهاوية برمال ليبيا المتحركة، وغلقت عليها الأبواب، وقطعت أمام البلدين خطوط الرجعة، وقيل لكل واحد منهما "هيت لك".

الاستدراج بدأ منذ أكثر من سنة بتشجيع الدمية "حفتر" على مقاومة حصار طرابلس بدعم إماراتي مصري مباشر، وتشجيع روسي عبر مرتزقة "فاغنر"، قبل أن تجمد قواته على بعد كيلومترات من قبل العاصمة، إلى أن نجح أحد الأطراف في إقناع المفرور أردوغان بالتدخل العسكري المباشر، وتغذية شهيته لاستعادة ما يزعم أنه "إرث تاريخي" للإمبراطورية العثمانية، بعد قرن من تفكيك الخلافة، فيما كان طرف آخر يضيق الخناق على الرئيس المصري جنوبا، بتهديد قاتل للأمن القومي المصري عبر سد النهضة. فالعبة تكاد تكون مفضوحة، لعب فيها الروس والفرنسيون دورا "خبيثا" مفضوحا، سهل فيه الروس للأتراك مهمة وضع القدم بانسحاب قوات الفاغنر الروسية من الجبهة الأمامية، واقتضاح سوء ما كان يسمى بالجيش الوطني الليبي، ونشاهد نوعا من التنسيق الروسي الفرنسي المشبوه، ودخول إيطاليا على الخط بتفاهات عسكرية مع الأتراك، وتشجيع أمريكي للطرفين المصري والتركي، للضبي قدما نحو صدام مبرمج، قد ينقل بسرعة الأزمة الليبية من حرب أهلية محدودة، إلى صراع إقليمي مفتوح على مواجهة دولية، تريد أن تتخذ من ليبيا ساحة تجريبية لمواجهات قادمة بين الشرق والغرب، لإعادة تقسيم الكعكة في العالم الجديد.

جميع التسييلات الممكنة قدمت للطرفين، فلم تحرك المجموعة الدولية ساكنا لردع الجانب التركي عن ارتكاب حماقة التدخل العسكري المباشر، كما لم تحرك ساكنا من قبل لردع الإمارات ومصر وفرنسا عن دعم العدوان على طرابلس، ولم يوجه بعد ذلك أي تحذير للطرف المصري، قبل وبعد قرار التصعيد بوضع خطوط حمراء على بعد ألف كلم من الحدود المصرية الليبية، ليتواصل الاستدراج بتنفيذ عملية الوطية، بشراكة فرنسية إسرائيلية، وبداية إعادة انتشار لقوات فاغنر، في ما يشبه الاخلاء التكتيكي المحسوب لمنطقة سيرت والحفرة أمام الأتراك، ووضع المصريين أمام خيار المواجهة المباشرة للزحف التركي.

قبل هذا؛ كانت عدة أطراف، ومنها فرنسا، حاولت استدراج الجزائر لهذا المستنقع، فكان الرد حساما من القيادة الجزائرية برفض التدخل الخارجي، أيا كان مصدره، والتحجج بالمانع الدستوري، حتى في رفض طلب من حكومة السراج للاستعانة بخبراء عسكريين في إزالة الألغام، وهو في تقديري قرار حكيم، يفترض أن تتمسك به القيادة السياسية والعسكرية كيما كانت التطورات القادمة للمواجه في ليبيا، ليس فقط في الملف الليبي، بل في أي أزمة إقليمية قادمة، تحرك في السنوات الخمس القادمة الجبلى بالألغام.

في هذه المواجهة المبرمجة بين تركيا ومصر، نتابع بدهشة كيف تقاطعت مصالح الروس والأمريكيين والأوروبيين بشكل لافت، حيث يتكشف كيف أنه من مصلحة الروس تعميق التوحد التركي في الرمال الليبية، بالقدر الذي يضعف الموقف التركي في سورية، كما لا ترى الولايات المتحدة أي إكراه في مواجهة بالوكالة، تعيد حليفيتها تركيا ومصر إلى بيت الطاعة، ولها مآرب أخرى في تاجيع حرب إقليمية تشغل الأوروبيين عن مشاغبتها في ملفات أخرى، ليكون الخاسر الأكبر إلى جانب الشعب الليبي الجار، أشقاؤنا في مصر وتركيا، بعد أن أصيبت قيادات البلدين بعمى الألوان، يقودان شعبيهما ويلديهما إلى محرقة في مواجهة عبثية بالوكالة، لا تملك لا مصر ولا تركيا فائض القوة لجني ثمارها.

وفاة الحكم الدولي السابق محمد كوراجي متأثرا بكورونا

● توفي، الخميس، الحكم الدولي الجزائري السابق في رياضة كرة القدم، محمد كوراجي، عن عمر يُناهز 68 سنة، بعد إصابته مؤخرا بفيروس "كورونا". وكان محمد كوراجي قد استهل نشاط التحكيم الكروي عام 1974، واختتمه سنة 1998. وتخلل ذلك فترة 4 سنوات ما بين 1994 و1998، حاز خلالها الشارة الدولية للفيفا.

وتشرف الفقيه ابن قسنطينة بإدارة نهائي كأس الجمهورية بين مولودية وهران واتحاد البليدة، في 5 من جويلية 1996، كما شارك في نهائيات كأس أمم إفريقيا، التي أقيمت فغالياتها في العام ذاته، ببلاد الزعيم الراحل نيلسون مانديلا.



■ ق. ر